جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

الاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني لدى المراهقين الأيتام

إعداد الطالبة
ريف عطا الله الشويلات

إشراف
الأستاذ الدكتور حسين الشرعة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالاً لمتطلّبات الحصول على درجة الماجستير
في الإرشاد التربوي والنفسي

جامعة مؤتة، 2010م

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع:

إلى روح والدي الطاهرة التي رحلت وما زالت تعيش في داخلي.

إلى من باركتني بدعواتها الصالحات وسهرت وضحت من أجلي أمي.

إلى من قضى وهو يؤمن بالعلم والفضيلة سبيلا ، إلى روح زوجي الطاهرة.

إلى الذين أرى السعادة في عيونهم ولا تحلو الحياة إلا معهم، إلى الذين أشـد بهـم أزري أولادي عزت، يوسف، " صدام حسين "، وموسى ، والى إخواني وأخواتي كل الاعتزاز والتقدير.

ريف عطا الله الشويلات

الشكر والتقدير

الشكر أولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى

وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر التقدير وعظيم الامتنان للأستاذ الدكتور حسين الشرعة الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة ومنحني الكثير من وقته ولم يبخل علي بجهد أو نصيحة ، فأطلب من العلي القدير أن يبارك له في أولاده ووقته وماله.

كما وأتقدم بجزيل الشكر للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور محمد السفاسفة ، والدكتور أحمد أبو اسعد ، والدكتورة لما القيسي على تكرمهم وتفضلهم بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة ، والذي سيكون لملاحظاتهم وأرائهم كل الاهتمام والاعتبار .

كما وأشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إخراج هذا العمل إلى حيز الوجود ، واخص بالشكر الدكتورة فاطمة عبدالرحيم النوايسة والأخت هيام شفيق النوايسة .

ريف عطاالله الشويلات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

قائمة الملاحق

الملخص

الاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني لدى المراهقين الأيتام

ريف عطاالله الشويلات

جامعة مؤتة 2010م

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل ومستوى النضج المهني لدى المراهقين الأيتام وغير الأيتام ، تكونت عينة الدراسة من(433) مراهقاً منهم(156) مراهقاً من الأيتام المقيمين مع أسرهم في محافظة الكرك و (58) من المراهقين الأيتام المقيمين في مؤسسات الرعاية في عمان والعقبة و(219) من المراهقين المقيمين مع أسرهم في محافظة الكرك، وتراوحت أعمار أفراد العينة بين (12-18) سنة ، وتم اختيار عينة المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، بينما تم اختيار عينة المراهقين في مؤسسات الرعاية بما يتوفر في تلك المؤسسات من مراهقين أيتام ، أما المراهقين المقيمين مع أسرهم فقد تم اختيارهم من طلبة المدارس التي تتضمن أكبر عدد من الأيتام وبالطريقة العشوائية البسيطة ، وتم تطبيق مقياس الاغتراب النفسي ومقياس النظرة للمستقبل (التفاؤل، والتشاؤم) ومقياس النضج المهني على جميع أفراد العينة .

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث على الشعور بالاغتراب النفسي ، فقد تبين أن المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية أعلى في الشعور بالاغتراب النفسي من المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم ، كذلك تبين أن المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم أعلى في الشعور بالاغتراب النفسي من المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث في النظرة للمستقبل، فقد تبين أن المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية أقل تفاؤلاً في نظرتهم للمستقبل من الفئتين الأخريين ، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في النظرة للمستقبل بين المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم ، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث في النضج المهني ، فقد تبين أن مستوى النضج المهني لدى المراهقين المقيمين بمؤسسات الرعاية أقل من المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم وغير الأيتام المقيمين مع أسرهم . كذلك تبين أن المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم أقل في مستوى النضج المهني من المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، قامت الباحثة باقتراح مجموعة من التوصيات لذوي العلاقة والاهتمام.

Abstract

The Alienation , Future Prospect and Vocational Maturity Among Orphan Adolescents

Reef Atalla Al-shweilat

Mut'ah University, 2010

This study aimed at investigating the alienation, future prospect and vocational maturity among orphans and non-orphans adolescents. The study sample consisted of (156) orphans adolescents living with their families in Al-karak governate, and (58) orphans adolescents living in Amman and Aqaba welfare centers, and (219) non-orphans adolescents. Whom aged (12-18) years old. The (156) orphans adolescents were chosen randomly using the simple random but the (58) orphans adolescents living in welfare centers were chosen according to the availability of them , and the (219) non-orphans adolescents were chosen from the schools which include the large number of orphans through using the simple random method. The alienation ,the future prospect and the vocational maturity scales were used .The findings showed that were significant differences between the three groups related to alienation; the orphan adolescents living in the welfare centers were the highest in their feeling when compared with orphan adolescents who live with their families and with those non-orphan adolescents who live with their families. The findings showed that there were significant differences between the three groups in their future prospect; the orphan adolescents living in the welfare centers were less optimistic in their future prospect when compared with the other two groups, but there were no significant differences in the future prospect of the orphan and non-orphan adolescents living with their families.

The findings also showed that there were significant differences between the three groups in their vocational maturity, the level of vocational maturity of the adolescents living in welfare centers was less than that of the orphans and non-orphans adolescents living with their families. The findings also showed that the orphan adolescents living with their families were less in their vocational maturity than non-orphan adolescents living with their families. In hight of the results of the study, the researcher proposed some recommendation to the concern.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1. 1 المقدمة:

يعد الانسان تركيباً معقداً ومتشابكاً من العوامـل والمـؤثرات والمقومـات وخاصة ما يتصل بنواحيه الاجتماعية والنفسية، فمشاعره نتاج لتفاعلات مكونـات وعناصر عديدة لا يستطيع أحد أن يحصرها أو أن يحددها بالضبط؛ نظراً لكثرتهـا من جهة ولاختلاف تأثيراتها قوةً وضعفاً من جهة أخرى، فربما يكون لأمـر مـن الأمور أثر ضعيف في نفس إنسان ما ، بينما له تأثير عنيف في نفس إنسان آخر.

وهناك علوم نفسية وتربوية واجتماعية تحاول فهم الإنـسان، ومنهـا علـم الإرشاد النفسي الذي يهدف إلى مساعدة الأفراد على مواجهة مشكلاتهم الشخـصية والاجتماعية والتكيف معها قبل تفاقمها لتصبح اضطرابا في السلوك أو الشخـصية، ولذلك يحاول التعمق بدراسة طبيعة علاقات الفـرد الاجتماعيـة ، وتـأثر سـلوكه بالعوامل الاجتماعية والبيئة الأسرية من أجل مساعدته على النمو السوي ومواجهـة الحياة بأبعادها المختلفة(Shermermhorn , 2005).

تُعد خصائص شخصية الفرد على الأغلب نتاجاً لتفاعلات هذا الفرد مع مـن حوله, سواء كان داخل الأسرة أو خارجها حيث يـتعلم منظومـة القـيم والمبـادئ والاتجاهات ويتحكم بميوله بناء على ما تقره هذه الجهات، حيث يؤكد (Akerman) كما ورد في (أحمد ومحمد، 2002) أهمية الأسـرة باعتبارهـا وحـدة اجتماعيـة ووجدانية ووسيلة مؤثرة في تشكيل شخصية واتجاهات الفرد الشعورية واللاشعورية وإشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية، والتي يستمر تأثيرها في الفرد لمراحل عمرية متأخرة. وأشار نيومان و نيومان(Newman &Newman, 1981) إلـى أن دور الأسرة الرئيس هو تقديم الحماية والرعاية من خلال تلبيـة احتياجـات تقـوم بهـا كالإطعام والاهتمام بالنظافة والمظهر العام والترتيب ، كذلك تقـوم بتقـديم نمـاذج يحتذى بها، ويتقمصها الفرد من خلال الممارسات اليومية.

وتقوم الأسرة على شبكة معقدة ومتداخلة من التفـاعلات الشخـصية بـين أفرادها يطلق عليها مصطلح علاقات أسرية، وهـذه العلاقـات تكـون داخليـة أو

خارجية وتتأثر بعدة عوامل منها حجم الأسرة والترتيب الولادي والأدوار الاجتماعية ومكان الأسرة وثقافتها، والقيم الدينية والأخلاقية لها ونمط السلطة فيها(الشمسي، 2005)

ولهذا فإن للأسرة دوراً هاماً في حياة الفرد النفسية والاجتماعية من خلال خلق الأجواء المناسبة لتشكيل شخصية متزنة وسوية للفرد, فالعلاقة بين الوالدين تنعكس إيجاباً أو سلباً على أفراد الأسرة؛ فالسعادة بين الزوجين تعزز من تماسك الأسرة, والذي يؤثر على نمو متكامل ومتزن لشخصية الفرد ،كما أن التوافق الأسري والعلاقات السوية المتبادلة بين الوالدين واتجاهات الوالدين تجاه الفرد تشبع حاجة الفرد إلى الشعور بالأمن النفسي والتوافق الاجتماعي والنظرة الايجابية للذات، إن بيئة الفرد الأسرية التي يعيش فيها هي التي تشكل لدية شخصية سوية ومتزنة ومشبعة عاطفياً تشعره بالأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي وتيسر اكتسابه لدوره الاجتماعي(مالك ونوفل، 2006)، وقد توصلت دراسة(دانيال، 1993) إلى أن نمط رعاية كلا الوالدين هو أكثر أنماط الرعاية الأسرية تحقيقاً للتوافق النفسي والاجتماعي للأطفال، وبالتالي فإن خصائص شخصيته الاجتماعية والوجدانية تأتي مطابقة إلى حد غير بسيط مع ما تقره أنظمة هذه الجهات، فتتجه هذه الخصائص نحو الايجابية والاستقرار النفسي إذا كانت الأسرة بما فيها الآباء والأشقاء تمنح الفرد معظم احتياجاته النفسية والجسدية والعاطفية والاجتماعية وعلى العكس فإنه يبدأ يعاني من بعض الاضطرابات والمتاعب إذا كانت كل من الأسرة والمجتمع لا يوفران له سواء بشكل مباشر أم غير مباشر الاستقرار النفسي الذي يأتي نتيجة عدم إشباع حاجاته الأساسية النفسية والاجتماعية (نمر وسماره، 1990).

وتوفير هذه الاحتياجات غير متاح لجميع الأفراد فقد يحدث أن تتعرض هذه التركيبة الأصلية للأسرة إلى خلل أو طارئ ما، كفقدان أحد الوالدين أو ظروف خاصة أو ضحية تفكك أسري، وعادةً تقوم جهات ومؤسسات ومراكز وعائلات برعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية الأصلية باعتبار أن هذه المؤسسات والمراكز قد توفر مناخاً مناسباً عن الأسرية الأصلية.

إن حرمان الفرد من والديه أو أحدهما يترك أثراً سلبياً في انفعالاته ومشاعره وإحساسه بذاته، ويحرمه من النماذج السلوكية التي يتعلم منها، وبالتـالي تعرضـه لضغوط نفسية شديدة تعيق نموه النفسي والاجتماعي المناسبين، وبالتالي تتأثر معظم عناصر ومكونات شخصيته.

ويلعب الأب دوراً مهماً في تكوين ضمير الطفل ونموه الجنسي والنفسي، فقد توصلت دراسة (عبدالإله، 1990) إلى أن الذكور والإناث غائبي الأب أقل توافقـاً نفسياً وأكثر قلقاً من الذكور والإناث موجودي الأب وإن الذكور غـائبي الأب أقـل توافقاً نفسياً وأكثر قلقاً من الإناث غائبات الأب.

كما تظهر بعض الآثار السلبية التي تترتب على الحرمان من الأم كـالبرود العاطفي ، وتأخر النطق ، وتأخر النمو العقلي ، والانسحاب الاجتماعي ، والشعور بالنقص والسلوك العدواني ضد الآخرين ، وتدمير الممتلكات(عبد الله، 1997).

وقد أكد جودير (Goodyer ،2001) أن وفاة أحد الأبـوين أو فقـدانهما فـي مرحلة الطفولة قد يرتبطان ببعض المشكلات النفسية كالاكتئاب في مراحل لاحقة مـن حياة الفرد ، وإن معظم المراهقين يشعرون بشيء من التفرد أو العزلة التي يتـضمنها معنى الاغتراب ، فحتى مع الرفاق يكون هنالك نوع من التحفظ والحرص فيما يتعلـق بمشاركة الآخرين في مشاعرهم وهمومهم خوفاً من النبذ أو التجريح أو التحقيـر، إن هذه المواقف التي يتخذها المراهق في علاقاته الشخصية والتي تتسم بشيء من الظهور بمظهر شخصي متماسك(وليس المتهالك) لهي أشبه برد الفعل فـي مفهـوم التحليـل النفسي، وبعبارة أخرى فإن أزمة الانتماء أو الشعور بالاغتراب عنـد المراهـق فـي المرحلة المبكرة هي نوع من الحلول للصراع الذاتي والذي قد ينـشأ عـن توقعـات المراهق من الجماعة، وما يخشى أن يتعرض له من رفض لسبب أو لآخر وهمياً كان أم واقعياً، وهذا الموقف الصراعي بدوره ليس إلا نتيجة للحساسية الزائدة نحو الـذات والتمركز حولها في هذه المرحلة، وكذلك فقدان أحد الأبوين سيكون سبباً في حرمـان الطفل من خبرات عاطفية مهمة في تكوينه الشخـصي، وتكيفـه العـام. إن طبيعـة المشكلات التي تنشأ عن غياب الأب تعتمد على سن الطفل, ففي الطفولة يكون غيـاب الأب مثيراً للقلق وفي مرحلة المراهقة تصبح المشكلة أكثر حدةً، إذ أن المراهق بحاجة

إلى مصدر للأمن والحماية والثقة، أما حرمان الطفل من أمه فيودي إلــى اضــطراب صحته النفسية، ويتأثر نموه الجسمي وتتأثر مهاراته الحركية، وينقص ميله إلى اللعــب العادي، وخاصة ذلك اللعب الذي ينــشأ بــين الطفــل وأمــة (Nevid, Rathus & Green, 2000).

وقد اكد(أبو حلاوة, 2001) بأن الأسرة من أهم مؤسسات المجتمع المــؤثرة في حياة الفرد منذ نعومة أظفاره وتوصلت دراسة (خزعــل، 2001) إلــى وجــود علاقة ايجابية بين الانتماء للأسرة والشعور بالأمن والطمأنينة ، وقد أظهرت دراسة (عبدالله، 2000) وجود فروق بين الأطفال المحــرومين مــن الأم بــسبب الوفــاة والأطفال غير المحرومين من الأم في مفهوم الذات حيث كان غير المحرومين مــن الأم لديهم مفهوم ذات ايجابي كما تظهر بعض الآثار السلبية التــي تترتــب علــى الحرمان من الأم ,كالبرود العاطفي ، والاغتــراب النفــسي ، والــشعور بــالنقص (عبدالله، 2000). ومن الآثار التي تترتب على الحرمان الأبوي كما ذكر (جبريل، 2006) عدم الشعور بالأمن والانعزال عن الآخرين ، والتوتر ، والحركة الزائدة ، مع عدم القدرة على التركيز ، وضعف في التحصيل المدرسي وجذب الاهتمام.

كما أن التوافق الأسري والعلاقات السوية المتبادلة بين الوالدين واتجاهــات الوالدين نحوه قد تشبع حاجة الفرد إلى الشعور بالأمن النفسي والتوافق الاجتمــاعي والنظرة الإيجابية للذات والإقبال على الحياة والنظرة التفاؤلية للمستقبل، كما تــؤثر العلاقات المتبادلة بين الأخوة على النمو النفسي السوي عند الفرد (مالــك ونوفــل، 2006). فبيئة الحرمان من الأم هي أحد أسباب الاضطراب التي تظهر في المراهقة والرشد، حيث يعاني الفرد من صعوبة في التفكير المجرد، كما إن الــنمط الوالــدي السلبي والبيئة السلبية والأم التي تكثر من التأنيب، ولا تمنح الحب والتقبل والتلامس تجعل من أبنائها شخصيات مضطربة في المستقبل، فقد أكدت دراسة نيفد وآخــرين (Nevid, Rathus & Green, 2000) أن بعض المضطربين بالشخــصية كــان والدهم أكثر تحكماً وقسوة وظلماً وأقل اهتماماً مقارنة بغير المضطربين وقد قــسم دسوقي وخضر (1995) الحرمان من الأسرة إلى:

1. الحرمان الأموي: وهو حرمان الأبناء من الأم والإقامة بعيداً عنها بسبب الطلاق أو الوفاة أو المرض أو الحرمان من رعايتها.
2. الحرمان الأبوي: وهو حرمان الأبناء من الأب والإقامة بعيداً عنه بسبب الطلاق أو الوفاة أو المرض أو السفر أو الحرمان من رعايته.
3. الحرمان الكلي: وهو العيش بعيداً عن الأسرة لأي سبب كالوفاة أو الطـلاق أو السفر أو الفقر.
4. الحرمان الجزئي: وهو العيش في كنف الأسرة والحرمان من الرعاية النفسية.

كما أن فترة المراهقة هي الفترة المهمة لتشكيل الـصور المتعلقـة بالعمـل والهوية الشخصية وهي الأساس في الاختيار أو صنع القرار المهني، وكلما اقتـرب المراهقون باتجاه النضج المهني، فإنهم يصبحون أكثر اهتماماً بعالم العمل وتحديـد المهنة المناسبة لقدراتهم وآمالهم الشخصية (Mortimer,1992) لقد أوجد المجتمـع في حال وصول اليتيم إلى الحرمان الكلي مؤسسات للرعايـة البديلـة لتلعـب دور الأسرة وهي للأطفال فاقدي الحماية والرعاية الوالدية ، وتسعى هذه المؤسسات إلى أن تكون بيئة اجتماعية متكاملة لتنشئة الفرد على أكمل وجه مـن خـلال بـرامج الرعاية الاجتماعية والأكاديمية والصحية والنفسية والترويحيـة ومـن أهـم هـذه المؤسسات قرى الأطفال SOS التي تتبع نموذج الرعاية شـبة الأسـرية، حيـث يعيش كل (6) أطفال بأعمار مختلفة ذكور وإناث مع أم بديلة ويكون دور الأم البديلة مشابهاً لدور الأم الأصلية والتي تقوم برعاية الأطفـال، وتـوفر الحمايـة النفـسية والاقتصادية والجسمية للأطفال ، ورغم كل ما يتوفر لهولاء، إلاّ أن الدراسات أثبتت بأن الرعاية الأسرية أفضل وتوفر الراحة والثقة أكثر من مؤسسات الرعايـة. فقـد أشار (جعفر، 1990) إن الأطفال الذين يعيشون في مؤسسات إيوائية بالرغم مـن توافر الرعاية الكاملة لهم, وإشباع احتياجاتهم المادية وتعويدهم على الضبط والنظام وإتباع اللوائح إلا أنهم لا ينجحون في حياتهم مـالم تـشبع احتياجـاتهم الانفعاليـة والعاطفية، كما تبين من خلال دراسته المقارنة بين مجموعة من المراهقين المقيمين مع أسرهم، وبين مراهقين مقيمين في مؤسسة إيوائية أن المراهقين الذين عاشوا في

مؤسسات إيوائية كانوا أقل قدرة على تكوين علاقات اجتماعيـة وأكثـر تعرضـا للاضطرابات النفسية.

1. 2 مشكلة الدراسة:

يشير الأدب النفسي والاجتماعي إلى وجود مشكلات تنبع من الواقـع الـذي يعيشه المراهقون الأيتام فيما يتعلق بالاغتراب النفسي والنضج المهني (البـشيتي، 2009) فغياب الأب أو الأم قد يفقد المراهق نماذج ضرورية تساعد علـى النمـو السليم، خاصة إذا عرفنا أن الأب والأم هما المصدر الأول والأساسي لشعور الفرد بالأمان وتحديد نظرته للعالم ولنفسه وإدراكه للمـستقبل ، فقـد أشـار كـل مـن (Sullivan&Adler) إلى أهمية العلاقات الاجتماعية لتكوين الشخـصية الـسوية حيث أن الفرد يدرك حالته كجزء من الجماعة الإنسانية ولذلك يبحث عن المكـان في العائلة والمجتمع (Correy, 2001) وأشارت (Horney) إلى أن من مصادر الاضطرابات النفسية علاقة الفرد بأسرته وخاصة والديه (ليبين، 1981). وأشارت (آن رو) إلى أن لأساليب التنشئة الممارسة على الابن دوراً في تكـوين اتجاهاتـه المهنية ونضجه المهني (عبد الهادي، 1999).

ويبقى السؤال الرئيس هل يمكن أن تكون المصادر المتاحة والبديلة للمراهقين في حالة اليتيم كافية لنموه بصورة سليمة؟

لذلك جاءت فكرة الدراسة من خلال الواقع الذي تعيشه الباحثة كونها أم لثلاثة أبناء مراهقين توفي والدهم وهم في مرحلة الطفولة، وإحساسها بتأثير ذلك مما دفعها إلى دراسة الاغتراب النفسي، والنظرة للمستقبل، والنضج المهني للمراهقين الأيتـام المقيمين مع أسرهم والمقيمين بمؤسسات الرعاية ومقارنة ذلك مع مراهقين عـاديين يعيشون مع والديهم.

1. 3 أهميه الدراسة:

1. تزود الدراسة المعنيين بالتعامل مع المراهقين الأيتام كوزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية والجهات الأخـرى بمعلومـات تتعلـق بـبعض

الخصائص النفسية والمهنية المهمة والتي قد تستفيد منها تلك الجهـات فـي تعاملها مع المراهقين الأيتام.

2. قد ترفد هذه الدراسة الجانب المعرفي بمعلومـات تتعلـق بالحيـاة النفـسية والمهنية للمراهقين الأيتام وتفتح مجالاً لدراسات أخرى ذات صله بالأيتام .
3. إن التعرف على الحالة النفسية للمراهقين الأيتـام يـساعد القـائمين علـى مؤسسات الرعاية الصحية الاجتماعية على بناء مضامين ارشـادية وقائيـة وعلاجية تساعد على تشكيل بنيه نفسية واجتماعية سليمة لهذه الفئـات مـن المراهقين الأيتام ورفع كفاءة مستوى الخدمات المقدمة في هذه المؤسـسات لتجاوز مواطن الضعف والسلبيات.
4. . تعتبر الدراسة وحسب اطلاع الباحثة من الدراسات النادرة التـي تـدرس الاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني لدى المراهقين الأيتام.

1. 4 أهداف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الاغتراب النفسي والنظـرة للمـستقبل والنضج المهني لدى المراهقين الأيتام المقيمين مع أسـرهم والمقيمـين بمؤسـسات الرعاية، والمراهقين العاديين (غير الأيتام) والمقيمين مع أسرهم، وتحديـداً تـسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية ($\alpha = 0,05$) في الشعور بالاغتراب النفسي لدى المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية والمراهقين المقيمين مع أسرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0,05$) في النظرة للمـستقبل لـدى المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم ، والمراهقين الأيتام المقيمين بمؤسـسات الرعاية والمراهقين العاديين المقيمين مع أسرهم؟
3. هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية ($\alpha= 0,05$) فـي النـضج المهنـي لـدى المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمراهقين الأيتام المقيمـين بمؤسـسات الرعاية. والمراهقين العاديين المقيمين مع أسرهم؟

5.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

الاغتراب النفسي: شعور الفرد بالعزلة والوحدة وعدم الانتماء للمجتمع وفقدان الثقة بالآخرين والقلق والميل للعدوان ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والابتعاد عن الحياة الأسرية والمعاناة من الضغوط النفسية(Calabrese & Fisher, 2001).

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الاغتراب النفسي المستخدم في الدراسة الحالية.

النضج المهني: هو معرفة الفرد بذاته المهنية وربطها بعالم المهن بحيث يكون لديه فكرة واضحة عن قراراته المهنية ، وهو أهم محددات النمو والتطور المهني (Osipow, 1999) ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس كرايتس للنضج المهني.

النظرة للمستقبل: استعداد يكمن داخل الفرد لتوقع النتائج الايجابية أو السلبية للأحداث القادمة والنظرة للمستقبل قد تكون تفاؤلية وقد تكون تشاؤمية (1998، Segerstrom, Taylor, Kemny & Fahey).

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الشعور بالتفاؤل والتشاؤم المستخدم في الدراسة الحالية.

المراهقة: مرحلة انتقالية بين مرحلة الطفولة ومرحلة الرشد والنضج وتمتد من سن الثالثة عشر حتى الحادية والعشرين (المدخلي، 1997).

اليتيم: هو كل من فقد والديه أو أحدهما.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2. 1 الإطار النظري

2. 1. 1 المراهقة: Adolescence مصطلح وصفي مشتق من اللغة اللاتينية ويعني الاقتراب المتدرج من النضج الجسمي والانفعالي والعقلي ويستخدم لوصف فترة من العمر يكون فيها النضج الانفعالي والتفكيري متدنياً وتكون خبراته في الحياة محدودة، وتقع هذه الفترة ما بين نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة وبداية مرحلة الرشد (بهادر، 1990).

ويعرفها جودث (Judith, 2003) بأنها الفترة الانتقالية في الحياة التي هي بمثابة جسر بين الطفولة والبلوغ.

ويعرفها هوركس (Horox) بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه. في حين يعرفها (Stanley Hall)بأنها "فتره من العمر تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواصف والانفعالات والتوترات العنيفة (الخاف، 1995).

ويعرفها (الريماوي، 1998) بأنها مرحلة نمائية من مراحل النمو الإنساني تشير إلى الانتقال من الطفولة إلى الرشد ومن ملامحها البارزة قدرة الفتى أو الفتاة على الإنجاب والتكاثر، وتمتد بين عمر الثانية عشرة إلى العشرين سنة تقريباً.

ويرى (عقل، 2005) أن هنالك عدة نماذج للمراهقة من حيث المظاهر الانفعالية والسلوكية هي:

1. المراهقة المتكيفة:

وتتميز بإدراك المراهق للتغيرات النمائية التي يمر بها وذلك بسبب نمط التنشئة الاجتماعية القائم على الاتزان والتفهم لحاجاته ، وتتميز بالهدوء النفسي والاتزان الانفعالي للمراهق ، والعلاقة الايجابية مع الآخرين ، وصقل شخصية المراهق حيث يكون مستقلاً بشخصيته ومتحملاً للمسؤولية.

2. المراهقة الانسحابية:

وتتميز بميل المراهق إلى الانطواء والانسحاب من النشاطات الاجتماعية مع أسرته وأقرانه، وهنا يفرغ المراهق انفعالاته بكتابة المذكرات والاستغراق بأحلام اليقظة، ونقد الآخرين والتهجم عليهم والتأمل بالذات .

3. المراهقة العدوانية:

وتتميز بتمرد المراهق على أسرته وكل من حوله، ويقوم بأعمال تخريبية في البيت والمدرسة وذلك بسبب نمط التنشئة الاجتماعية والتسلط أو التأديب أو الحرمان والإحباط المتكرر.

4. المراهقة المنحرفة:

وتتميز بممارسة المراهق لسلوكات منحرفة، وغير مقبولة اجتماعية كالإدمان على المخدرات والكحول، والانحراف الأخلاقي، والسلوكات المضادة للمجتمع وذلك بسبب انعدام الرقابة الاسرية والفشل العاطفي والقسوة الشديدة ورفاق السوء.

ويرى (زهران، 1997) بأن مرحلة المراهقة مرحلة حرجة يحدث فيها تنظيم أو نمو سريع يتطلب عناية ورعاية خاصة ، وإلا سيكون فيها المراهق عرضة للصراع النفسي والمتمثل بما يلي:

1. الصراع بين السعي لأن يكبر ويتحمل المسؤولية أو أن يظل طفلاً.
2. الصراع بين السعي للاستقلال والحاجة إلى المساندة والدعم والاعتماد على الآخرين.
3. الصراع بين السعي للحرية الشخصية وتحقيق الذات وبين الضغوط الاجتماعية.
4. الصراع بين ضبط الأنا الأعلى والمثيرات والضغوط الخارجية.
5. الصراع في تحقيق الدوافع وإشباع الحاجات ومطالب الواقع الخارجي.
6. الصراع بين الضغوط الجنسية والدينية والقيمية.
7. صراعات تنتاب المراهق نتيجة التغيرات الجسمية والجنسية المفاجئة.

من هنا يجب فهم واستيعاب الوالدين أو من ينوب عنهما للخصائص والمتطلبات النمائية، التي يمر بها المراهق وبالحاجات النفسية والاجتماعية التي يحتاج إليها والمشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها ، حتى يجتاز هذه المرحلة

بأمن وسلام وصحة نفسية إيجابية وبشخصية سوية، حيث أن المراهق يمر بسلسلة من الأزمات يمكن تلخيصها بما يلي:

1. أزمة التغيرات النمائية الجسمية والهرمونية.
2. أزمة البحث عن الهوية النفسية.
3. أزمة التكيف والانسجام مع المجتمع.

ويفترض أن يقوم المناخ الأسري والمؤسسي بمساعدة الفرد على اجتياز تلك الأزمات من خلال توافر قاعدة آمنة للانطلاق للعالم الخارجي من خلال إشباع حاجات الفرد النفسية وبالتالي شعوره بالأمن النفسي والمتمثل بالتكيف النفسي والاجتماعي.

2. 1. 2 الاغتراب النفسي: (Alienation)

ويعني الشرود الذهني أو التوهان العقلي ، وهذا المعنى للاغتراب يشير إلى الابتعاد عن الذات, وإنه انعدام الهوية والشعور بالذات ومرد هذا الشعور إلى الضغوط البيئية كالإفراط في متطلبات المجتمع ، والإفراط في مستوى الأداء (Encyelopaedia Britanica, 1974))، واستخدمت كلمة الاغتراب منذ العصور القديمة للإشارة إلى المرض والاضطراب العقلي(Mental Disorder)، غير أن الاستخدام الحالي لمصطلح الاغتراب امتد ليشمل مظاهر العجز (Powerlessness)، والعزلة (Isolation) والتشيؤ (Reifleation)، والانسحاب (Withdrawal) واللامبالاة (Indifferenee) ، والفتور العاطفي(Rejection).

وقد تنوعت تعريفات الاغتراب وذلك نظراً لتعدد أنواعه وشيوعه في مجالات علمية مختلفة كالفلسفة، والسياسية، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والصحة النفسية والتربية وفيما يلي بعض التعريفات:

لقد عرف ماندل (Mandel , 2003) الاغتراب بأنه :" ازدواجية الإنسان الذي خلق رموزاً لم يعد يتعرف عليها كنتاج نشاطه، فأصبح يعتبرها مستقلة عن إنسانيته وصعبة المنال ".

وأشارت هورني (Horney,1975) إلى أن الاغتراب يعني الابتعـاد عـن الذات حيث يبدأ بانفصال الشخص عن قيمه ومعتقداته ومشاعره، ومـن ثـم يفقـد الإحساس بذاته ،فقد ذكرت عدداً من الأعراض النفسية المصاحبة للاغتـراب مـن بينها الشعور بالحزن ، والخزي ، وكراهية الذات ، واحتقارها,ووجدت في النرجسية تعبيراً عن اغتراب الذات, وليست عشق الذات، ويطرح (فـروم، 1972) وصـفاً لشخصية المغترب ,وسلوكه ؛فالمغترب (لا يحيا حياته باعتباره المسؤول عن أفعاله بل يحياها وهو يبحث عن شيء جوهري ينقصه ويكون معتمداً على قـوى خـارج نفسه و يعاني من العزلة والوحدة والعجز) .

ويري سارتر (Sartar) أن الإنسان يعيش في حالة من الاغتـراب بـسبب ضغوط المجتمع المعاصر، ومطالبه وينظر إلى الاغتراب علـى أنـه حالـة مـن الانعزال عن الـشكل الطبيعـي (صـالح وطـارق، 1998). ويـرى كينـستون (Keniston) أن الذين يعانون من الاغتراب لديهم شعور بفقدان الثقـة بأنفـسهم، وبالطبيعة الإنسانية ، وأنهم يعانون من اكتئاب ، واضطراب النفس ، وعدوانية تجاه أنفسهم (Keniston ،1964).

أما كيركيجارد (kierkegard) رائد الوجودية فقد تعرض لقضية اغتـراب الإنسان الحديث من خلال نقده لضياع الفرد في داخل المجتمع ، وفقدانـه لتفـرده وحريته ،فانفصال الإنسان عن ذاته ، أو عن غاياته الأساسية ، أو عن جذوره هـو نتيجة ارتباطه بعالم غريب يسير على وتيرة واحدة ، وهذا يحدث بسبب خـضوعه للامتثال وبسبب تخليه عن حريته الشخصية ، ليضعها تحت تصرف الآخرين علـى نحو يؤدى إلى ضياعه (حماد، 1995) .

أما روجرز (Rogers) فيرى أن الفرد يعد مغترباً حينما يفشل في تحقيـق ذاته ، ويرى روجرز إن تحقيق الذات عملية يمايز بها الإنسان نفسه عن الآخرين ويمايز وظائفه الاجتماعية عن وظائفه العضوية، فتحقيق الذات هو كل هدف وغاية يسعى إليها الفرد ليحققها سواء أكان ذلك بمعرفة منـه او دون معرفـة (أبوجـدي, 1998).

ومن وجهة نظر التحليلية ، تحدث فرويد (Freud)عن نـشوء الاغتـراب بقوله : إن الحضارة في مطالبها المتعددة التي لا يقوى الفرد على تحقيقها تنتهي به إلى الاغتراب وكره الحياة ، ويرى فرويد أن الاغتراب ينشأ نتيجة الصراع القـائم بين الذات ، وضوابط المدنية ، حيث تتولد لدى الفرد مشاعر الضيق والقلق عنـدما يواجه بتعقيدات الحضارة وضوابطها المختلفة ، والتي تقف حائلا دون إشباع رغباته وحاجاته مما يؤدي إلى الكبت ، كحيلة دفاعية يلجأ إليها الفرد في محاولة للتخفيـف من حدة الصراع ، الناشئ بين رغباته والضوابط الاجتماعية والثقافية التي تفرضها عليه ظروف التغير المستمر للمجتمع، وعندما تزداد هذه النظم تعقيدا تظهـر لـدى بعض الأفراد صور من الشعور بالقلق والاغتراب (الخطيب، 1998).

أما فروم (Fromm) فيرى الاغتراب أنه ابتعاد الإنسان عن ذاتـه, وقـد تناول فكرة الصنمية (Idlatory) ، ويقصد بها : أن الإنسان يركع لأشياء من صنع يده وهذه الأصنام يمكن أن تكون نظاماً أوممتلكات أو نجاحاً أو غير ذلك. ويقـرر فروم أن جوهر الإنسان يتمثل في التناقض الكامن في وجوده والمتمثل في انه جزء من الطبيعة, إلا أنه يتجاوزها باعتباره يملك العقل ووعي الذات, فـالاغتراب كمـا يرى فروم هو نمط من الخبرة يرى فيها الإنسان نفسه كما لو كانت غريبة ومنفصلة عنه (محمد، 2000) .

والاغتراب كما يراه أريكسون (Erikson) هو نتيجة عدم الإحساس بتحقيق الهوية وما ينتج عن ذلك من أعراض (محمد، 2000)، ويشير اريكـسون إلـى أن الاغتراب يتمثل في عدم تحديد الهوية نتيجة الأزمات التي يتعرض لها الأفراد أثناء مراحل النمو, فهو ليس في جميع الأحوال أمراً سيئاً، ويرى أن مرحلة المراهقة هي المرحلة التي يختبر فيها الفرد أنواعا متباينة من جوانب المعرفة لكي يحقق ما يسعى إليه؛ لذلك من الطبيعي أن يكون الاغتراب من طبيعة مرحلـة المراهقـة (مهنـا، 2001).

وقد يرتبط الاغتراب بنظرة الإنسان للمستقبل ، فقد ينظر إلى المستقبل نظرة تشاؤمية ، وأنه ليس له قيمة، ويشعر بنقص الذات, وهذه النظرة تودي إلـى فقـدان الدافعية، وضعف الثقة بالنفس ، وصعوبة في العلاقات الاجتماعية، ويشعر بأنه غير

كفء، كذلك قد يشعر المغترب بالإحباط؛ لما لديه من إحساس من الانفـصال عـن ذاته وعن مجتمعه (محمد، 2000). فالأفراد المغتربون هم أؤلئك الـذين يـشعرون باليأس من إصلاح الأمور، والغضب من مظاهر الادعاء والتظاهر، يشعرون كذلك بالإحباط ونفاد الصبر وعدم القدرة على احتمال المظاهر المادية للمدنيـة الحديثـة، وتتميز شخصية المغترب بعدم الثقة في الطبيعة الإنسانية ،والخوف مـن الـصداقة الحميمة أو التعلق بالآخرين، وينظر المغترب إلى الحياة بمنظار الشك والريبة وأنها تخلو من المعنى (إسماعيل، 2001).

إن تناقض الثقافات التي يعيشها الأفراد قد تؤدي إلى الاغتـراب، فالثقافـة تلعب دوراً في تلبية حاجات الأفراد، ويحاول المراهق أن يشكل هويته فـي ضـوء ثقافته، فالهوية والثقافة تمثلان حجر الزاوية في قضية الاغتراب, فـالأفراد الـذين يتواجدون في مجتمعات متعددة الثقافة، ومتعددة الجنـسيات أو مـا يمكـن قولـه بالمجتمعات المختلطة؛ فمن الممكن أن يتعزز لديهم الاغتراب (ياسين، 1992).

وبهذا يكون (الاغتراب) تجربة نفسية شعورية عند الفرد تتصف بعدم الرضا والرفض, والإحساس بأن فجوة عميقة تفصل بين الواقع والعالم المثالي الذي يتمناه, وكلما زاد الإحساس باتساع هذه الفجوة ازدادت مشاعر عـدم الرضـا والـرفض والغضب والنفور واليأس والقلق (بيطار، 2001).

وعموما هناك جانبان للاغتراب هما : (الذات ، والواقع الخارجي) فبغير الـذات لا يكون هناك اغتراب ، فالذات هي التي تغترب، وبغير واقع خارجي لا يكون هناك اغتراب للذات (محمد، 2000) .

2. 1. 2. 1 عوامل وأسباب الاغتراب:

قام بعض الباحثين بدراسة عوامل وأسباب الاغتراب، وقد توصلوا إلى تحديد العوامل الآتية المسببة للاغتراب وهي: (شقير، 2002)

1. غياب القيم الدينية، والانسانية في حياة المراهقين والشباب.
2. الفجوة بين ثقافة المراهقين والشباب وثقافة الراشدين من حولهم.
3. عدم قدرة المراهقين على تحقيق ذواتهم وبالتالي عدم قدرتهم على تقبلها.

4. صياغة الآخرين لنموذج حياة المراهقين.
5. التناقضات الموجودة داخل مجتمع الراشدين جعل المراهقين يفقدون المثل الأعلى الذي يمكنهم أن يحتذوا به .ويرى(موسى ودسوقي ،2000) إن اغتراب المراهقين يرجع إلى عدة أسباب يمكن تلخيصها كالآتي:

أ. إن الاغتراب يعزى إلى مرحلة النمو نفسها، وإن مرحلة المراهقة وبداية الشباب مرحلة ذات خصائص متميزة عن المراحل السابقة والمراحل اللاحقة، وتؤكد الكثير من نظريات علم النفس أن مرحلة المراهقة أزمة , والتعبير عن هذه الأزمة ينعكس في الشعور بالاغتراب.

ب. إن الاغتراب يعود إلى الظروف الحضارية التي يعيشها الفرد ، والى طبيعة النظام الذي يعيشه الفرد.

ج. إن الاغتراب يعود إلى اضطراب علاقات الفرد الاجتماعية منذ طفولته مع الآخرين حيث يؤكد ادلر أن شعور الفرد بالاغتراب يرجع إلى إساءة معاملة الوالدين في طفولته ، أو حرمانه من الحب والتشجيع مما يؤدي إلى شعوره بالنقص نظراً لافتقاره للشعور الاجتماعي السليم . أما هورني فقد أرجعت أسباب الاغتراب إلى ضغوط داخلية حيث يوجه نشاطه للوصول للكمال ليحقق الذات المثالية ، وترى هورني أن المغترب يصبح غافلاً عن واقعه ويفقد الاهتمام به ، ويصبح عاجزاً عن اتخاذ قراراته.

ويشير كل من مارك و كيري (Marc & Cary, 2003) إلى أن هنالك أربعة متغيرات يمكن أن تسبب الاغتراب ،والتي يمكن اجمالها على النحو الآتي:

1. التحديات المدركة ضمناً لمهام العمل ، وأن هذه التحديات الكبيرة يمكن أن تنشأ وتتحول إلى صعوبات كبيرة في العمل مما يجلب السأم والملل واللامعنى.
2. التنظيم للعمل والبيئة، حيث أن المبالغة فيه يعني الكثير من القوانين والأنظمة والإجراءات، بالإضافة إلى الإشراف الصارم والقاسي المؤدي إلى نشوء العلاقات المرهقة والمتعبة للفرد

3. التوطيد الاجتماعي لعملنا وبيئتنا ، حيث أن الإكثار منها وزيادتها ربمـا يـؤدي إلى الانزعاج والتصادم مع عواطف الآخرين ، والأقران وفقـدان الاسـتقلالية، وأن القليل منها قد يبعث على العزلة ، وقلة الدعم والمساندة والمساعدة.
4. التوافق والانسجام للعمل وللقيم والمعايير والأهداف والتعايش معها طيلة العمر، حيث إن الكثير منها يؤدي إلى أن يكون هناك غياب للرؤية بالنسبة للنتائج، وأن القليل منها قد يدفع الفرد إلى عمل أشياء ضد ضميره وغير معياريـة أي أنهـا غير متوافقة مع المعايير الاجتماعية وبالشكل الذي تكون مخالفة وخارقة لقوانين المجتمع والآخرين.

2. 1. 2. 2 أبعاد الاغتراب النفسي:

ذكر علماء النفس وعلماء الاجتماع عدداً من مظاهر الاغتراب النفسي ومن أهمها: (Lacourse,2003)

1. العجز (فقدان السيطرة)(Powerlessness) وهو شعور الفرد بعدم القدرة على التأثير في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل معها وفقدان الشعور بأهميتها, وأن الفرد لا يستطيع أن يتوقع ما سيحدث له مستقبلا, وقد عبر(سيمان) المشار إليه (sandhu, 2000) عن ذلك بأنها : " حالة يدرك الفرد فيها نفسه بأنه غير قادر على القيام بأعمال من شأنها أن تعكس قدرته على إحداث تغير أو التأثير في محيطه الاجتماعي والأسري"
2. فقدان المعنى (اللامعنى)(Meaninglessness) وتعني عدم فهم أو إدراك الفرد للأحداث الاجتماعية والحياتية المختلفة ومعاني تلك الأحداث بالنسبة له ، فالاغتراب يظهر عند الفرد الذي لا يكون لديه وضوح فيما يعتقد، فالشخص الذي يعاني الاغتراب يتسم بالتوقع المنخفض لإمكانية القيام بأي نشاطات وسلوكات مطلوبة منه، وكذلك شعور الفرد بعدم وضوح الأهداف الاجتماعية وقناعته بأن ما يسعى إليه المجتمع من أهداف تتعارض مع القيم الانسانية وتعاليم الدين) .

3. فقدان المعايير (اللامعيارية) (Normlessness or Anomie) وهـو شـعور الفرد بعدم وجود قيم أو معايير أخلاقية واحدة ، للموضوع الواحد بل يمكـن أن نجد القيمة ونقيضها للقضية أو الموضوع نفسه (اغباريه، 2005) ، وعليه فـإن فقدان المعايير تمثل الموقف الذي تتحطم فيه المعايير الاجتماعية المنظمة لسلوك الفرد بحيث تصبح غير مؤثرة فيـه ولا تـؤدي وظيفتهـا كقواعـد للـسلوك (Lacourse, 2003).

4. الاغتراب عن الذات (Self-Strangment) وهو شعور الفرد بانفصاله عن ذاته لعدم قدرته على إنجاز شيء ,ومكافأة ذاته عن ذلك, ويعبر الفرد عن ذلك بعدم الانتماء واللامبالاة ، حيث تشير اللامبالاة إلى عدم الاهتمام بمجريات الأحداث الاجتماعية ، وفقدان الدافع لتحقيق النجاح في الحياة ، ومحدودية الطموحات الشخصية؛ أما عدم الانتماء فيشير إلى أن الفرد لا ينتسب لجماعته ولا يشعر بالفخر ولا يرضى عنها ، وكذلك يرفض القيم السائدة (Lacourse, 2003).

5. الانعزال الاجتماعي(Social Isolation) وهو انعزال الفرد عن مجتمعه وثقافته مع الشعور بالغربة وما يصاحبها من خوف وقلق وعدم ثقته بالآخرين، وتفرد الذات والإحساس بالروتين تارة والتعالي تارة أخرى ، والسبب في ذلك شعور الفرد بعدم التكيف الاجتماعي أو لفقدان الدفء العاطفي أو لضعف العلاقات الاجتماعية, وقد يظهر بوضوح عند المراهقين الذين يرفضون القيم السائدة ويعجزون عن أداء أدوار ذات معنى (Cecen, 2006).

2. 1. 2. 3 آثار الاغتراب النفسي:

يشير الاغتراب النفسي إلى اضطراب العلاقة بين الفرد وبيئته أو بينه وبين ذاته بحيث يصبح غريباً عن جزء من ذاته، ويحدد شيروم (Shirom, 2002)الآثار السلبية للاغتراب والتي يمكن إجمالها كالآتي:

أ. فقدان الإبداعية والابتكار بالنسبة لتطور نمو الفرد .

ب. فقدان المتعة والاندفاع للعمل .

ج. المقاومة للتغيير حتى ولو كان التغيير نحو الأفضل.

د. التعرض لكل أنواع الأمراض النفسية والسيكوماتية .
هـ. التعب والإعياء الدائم.
و. نقصان في التأثير والفعالية.
ز. الفرص الكبيرة للتعرض لكل أنواع الحوادث.

ويضيف برونو كما ورد في (الصائغ، 2006) إن الاغتراب يـؤدي إلـى الارتباك والحيرة وذلك لعدم قدرة الفرد على تحديد الـدور أو الأدوار الاجتماعيـة المنوطة به في الحياة لشعوره بالدونية ، حيث يشعر بأنه مجرد شيء عادي أو آلي لا يرقى لمستوى الآدمية الإنسانية، و كذلك يؤدي إلى مـشاعر الحيـرة المتعلقـة بصورة الذات لديه و إحساس الفرد بالعجز والعزلة وعدم الانتماء وكراهية الـذات، وتنعكس هذه الضغوط على مستوى الأداء المهني، ومواصلة التعليم والتكيف النفسي داخل مجالات الحياة، وما يتضمنها من مواقف متعددة.

أما (شقير، 2005) فترى أن للاغتراب آثاراً مختلفة وهي:

1. نقص المودة والألفة مع الآخرين.
2. الشعور بعدم المرغوبية الاجتماعية من قبل الآخرين.
3. غياب معنى الحياة وقيمتها لدى الفرد المغترب.
4. ضعف الروابط الاجتماعية مع الآخرين.
5. التوتر والقلق وما يترتب عنهما من استجابات عنيفة متطرفة كالعدوان والإجرام والعجز في تحمل المسئولية.
6. النظرة السلبية والتشاؤمية للحياة.
7. شعور الفرد بعدم القيمة وعدم الأهمية وأن حياته لا معنى لها.
8. الشعور بالانفصال النسبي عن الذات وعن الآخر.
9. الغش الدراسي والغش في الحياة الطريق السريع للمغترب لتحقيق هدفه.
10. الفراغ العاطفي.
11. عدم اهتمام الفرد بالاستمرار في الحياة ذاتها.
12. فقدان الوعي وصعوبة التحكم في المشاعر.

وهذة تؤثر على الفرد سواء على المستوى النفسي والاجتماعي والمهني، فربما يؤدي الاغتراب إلى التشاؤم والسلبية والنظرة السوداوية للحياة والمستقبل، وقد يعود ذلك إلى الشعور بالعجز وضعف الانتماء الاجتماعي والميل إلى العزلة، كذلك فإن الاغتراب قد يؤدي إلى تدني النضج المهني ووضوح الهوية المهنية، وربما يعود ذلك إلى التردد والحيرة وعدم وضوح الأهداف المستقبلية، والنظرة السلبية للحياة وسيطرة التوقع السلبي على تفكير الفرد.

2. 1. 3 النظرة للمستقبل (التفاؤل والتشاؤم):

التفاؤل لغة من الفأل وهو قول أو فعل يستبشر به فيقال الفأل, وتفاءل بالشيء تيمن به ويقال لافال عليك لا ضير عليك ويستعمل في الخير والشر ,وتفاءل ضد تشاءم (ابن منظور ، 1955) .

التفاؤل اصطلاحا عرفه (القضاة، 2003) بأنه: "الشعور بالرضا والفرح والسعادة، وما ينعكس عنه من أثر ايجابي على عمله وتوجهه نحو فعل الخير ".

ويرى شايير وكارفر (Scheier & Carver, 1992) بأن التفاؤل هو استعداد كامن داخل الفرد للتوقع العام لحدوث الأشياء الجيدة والإيجابية ، أي توقع النتائج الطيبة الإيجابية للأحداث المستقبلية ويعني أيضا مجموع الاهتمامات والأفكار التي تسيطر على الجانب الفكري للفرد في علاقته بأهدافه المستقبلية ، وفلسفته حول تطور أحداث الحياة، وتتميز النظرة للمستقبل بوجه عام ببعدين هما التفاؤل والتشاؤم، فالتفاؤل هو النظرة الإيجابية والإقبال على الحياة ، والاعتقاد بإمكانية تحقيق الأهداف، والرغبات في المستقبل، وهو تصور ذاتي يكمن داخل الفرد لحدوث الأشياء الجيدة بإيجابية (الأنصاري، 2002).

ويؤثر التفاؤل تأثيراً ايجابياً على صحة الجسم، كما يقوم بدور مهم كعامل وقائي ينشط عندما يواجه الفرد صعوبات الحياة، كالمرض وغيره (Segerstrom, 1998 Taylor, Kemny & Fahey). وأشار سيلجمان (Seligman) المشار إليه فـي (إسماعيل ،2001) إلى أن التفاؤل يمكن تعلمه لأن التفاؤل أو التشاؤم ليس فطريـاً, ويعتقد المتفائل بأنه لن يهزم ، ولن يحبط بعكس المتشائم، وقد اسـتخدم سـليجمان

أسلوب يدعى إعادة البناء المعرفي وذلك بتحديد الأفكار والمعتقـدات الـسلبية ثـم تعديلها, وإحلال مكانها افكاراً أخرى تفاؤلية منطقيه تـساعد علـى تغييـر الحالـة المزاجية السلبية إلى حالة أخرى أكثر ايجابية.

يقابل التفاؤل ويناقضه مصطلح التشاؤم وهو لغة من الشؤم نقيض اليمن ، وقيل شؤم الدار أي ضيق مساحتها وسوء جارها، وشؤمة المرأة أن لاتلد، وشؤم الرجل أنه غير مبارك .

والتشاؤم اصطلاحا هو حالة وجدانية لدى الفرد يسودها الاكتئاب والوسواس والشك والخوف من المستقبل لما يحمله من مفاجآت مفجعة (احمد و مراد، 2001) ويعرفه أندرسون واخرون (Anderson, Spielman & Bargh, 1998) بأنه نزعة لدى الأفراد للتوقع السلبي للأحداث المستقبلية.

أما مارشـال وورتمـان وكيـسنلاس وهيـرفج وفـشرس (Marshall; Wortman; Kusnlas; Hervig & Vichers, 1992) فيعرفون التـشاؤم بأنـه استعداد شخصي أو سمة كامنة داخل الفرد تؤدي إلـى التوقـع الـسلبي للأحـداث المستقبلية. أما شورس(Showers, 1992) فيرى أنه يحدث عندما يحصر الشخص اهتمامه على الاحتمالات السلبية للأحداث القادمة.

فالتشاؤم متعلق بالتوقع السلبي لتحقيق أهداف الحياة حيث يحس الفرد بعدم الطمأنينة وتوقع الفشل ، وسوء الحظ في كل شيء ، ويحس دائماً بالخطر، ويبدو المستقبل أمامة كئيبا وموحشاً (عثمان، 2001).

ومن ناحية أخرى فإن التشاؤم الذي يرتبط بكل من الغضب والعدائية ينبـئ بانخفاض كل من مستوى الصحة والعمر المتوقع وإذا كـان القلـق والتـوتر مـن خصائص المراهقة فإن وجود أسرة متكاملة قد تشعره بالمساندة الاجتماعية وتجعلـه أكثر قدرة على مواجهة قلقه وتوتره، وقد لا تتوفر هذه المـساندة للمراهـق اليتـيم ويصبح فقدان أحد الوالدين مصدرا آخر من مصادر قلق المراهق وقد يقـوده ذلـك إلى التشاؤم والشعور بشيء من الضياع لافتقاده لأبيه أو أمه خاصة إذا لم تكن بدائل الرعاية كافية لتساعده فـي التغلـب علـى مـشاعر اليـتم، ويـذكر بيترسـون

(Peterson ،2000) أن هناك نوعين من المشكلات التي تواجه اليتيم وتنعكس على نظرته للمستقبل:

أ. نقص الاستجابة التفاعلية والعاطفية بين القائمين على الرعاية والأبناء، وهو الملاحظ لدى بعض القائمين على تربية الأيتام، والذين لا يعرفون حاجات الأبناء العاطفية، ولا يستطيعون مساعدتهم على تنظيم عواطفهم.

ب. وجود اضطراب في الشخصية عند أحد الوالدين أو القائمين على تربية الابناء، والذي يؤدي بدوره لوجود سلوكات سلبية تجاه الطفل.

2. 1. 3. 1 أثر التفاؤل والتشاؤم في حياة الفرد:

إن طبيعة الإنسان ومعرفته وخبرته قد تلعب دوراً في سعادته أو شقائه، فمشكلات الحياة (اقتصادية، اجتماعية، أسرية، وغيرها) تؤثر كلها على الفرد ، فمنها ما يكون تأثيرها إيجابياً ، ليوفر حالة من الاتزان والاستقرار والطمأنينة في حياة الفرد، وتميل هذه الحالة إلى التكرار في المواقف المختلفة ، حتى تصبح سمة يتمتع بها الفرد إلى حد بعيد ، وبذلك يمكن وصفه بأنه شخص متفائل في نظرته وتطلعاته المستقبلية ، فالتفاؤل يجعل الفرد متصفاً برؤيا إيجابية للحياة ، تدفعه للعمل على حل المشاكل التي تواجهه والحد من تأثيرها عليه ،وتجعل له نظرة إيجابية للحياة ، لذا فالتوقعات التفاؤلية تجاه الأحداث تساعد الأفراد على تحقيق أهدافهم بدلا من فقدان الأمل في تحقيقها، إذ تعتبر الأساس الذي من خلاله تتضح الرؤية المستقبلية للفرد وفي نفس الوقت تعتبر سلوكات جدية من خلالها تجعل الفرد يتغلب على مشاكله ولكن لا تخلو حالة التفاؤل من القلق فالشخص المتفائل يكون عرضة للقلق أيضا وهذا الامر ناتج عن حرصه وتخوفه على تحقيق طموحه من عدمه، فهناك علاقة إيجابية بين التفاؤل وكل من إدراك السيطرة على الضغوط ومواجهتها، وكذلك التفسير الإيجابي للموقف وحل المشكلات بنجاح، والبحث عن الدعم الاجتماعي، والنظرة الإيجابية للمواقف الضاغطة، والتحصيل الدراسي، والأداء الوظيفي، وضبط النفس، وتقدير الذات، وسرعة الشفاء من الأمراض، والانبساط، والتوافق، والصحة الجسمية، والسلوك الصحي (الانصاري، 1998).

وآخر تختلف عنده الرؤيا بسبب التأثير السلبي لهذه العوامل(اقتصادية، اجتماعية، أسرية، وغيرها) لتشعره بالتوتر والقلق وعدم الاتزان والاختلال في السلوك، وهذا قد يؤدي به إلى النظرة التشاؤمية وفقدان الأمل ليحيا حياة تسودها اللامبالاة وانعدام الهدف، ويعتقد أن كل ما سيأتي به المستقبل هو سيء، فنلاحظ أن كثرة الشكوى وتكرارها تجعل من الفرد فريسة سهلة لهمومه، ويصبح متعثراً في أبسط خطواته، لعدم ثقته بنفسه نتيجة لتمحور تفكيره ضمن دائرة ضيقة وبذلك تجعله لا يرى سوى الجوانب السلبية من الحياة ، فالتشاؤم له علاقة ارتباطية بكل من ارتفاع معدلات الإصابة بالاكتئاب واليأس والانتحار والقلق والوسواس القهري والعصابية، والعداوة والشعور بالوحدة وهبوط الروح المعنوية وتناقص الدافع للعمل والانجاز، والشعور بالحزن، والانسحاب الاجتماعي، والفشل في حل المشكلات والنظرة السلبية لصدمات الحياة (الأنصاري، 1998).

2. 1. 3. 2 عوامل التفاؤل والتشاؤم

قد تتعدد العوامل المؤدية إلى التفاؤل بالمستقبل أو التشاؤم منه ، ويمكن إجمال هذه العوامل على النحو الآتي (بالبيد، 2009)

1. العوامل البيولوجية : وتتمثل بالعوامل الوراثية والتي لها دور فعال في تحديد كل من التفاؤل والتشاؤم للفرد ؛ فالتفاؤل بشكل عام قد ينشأ عن نشاط وقوة الفـرد العقلية والعصبية ، أما التشاؤم فقد ينشأ من ضـعف النـشاط وضـعف القـوة العصبية ووهن في الرقابة العقلية.
2. العوامل الاجتماعية : وتتمثل بعوامل التنشئة الاجتماعية والتي لها الدور الفاعل في تعليم الفرد (العادات والقيم والاتجاهات السائدة في المجتمع)، وهذه العوامـل بدورها لها الأثر في تحديد الحالة التفاؤلية أو التشاؤمية للفرد، وكذلك المواقـف الاجتماعية المفاجئة التي يواجهها الفرد في حياته كـالمواقف الـسارة منهـا والحزينة، فالمفاجأة السارة قد تولد لديه معنوية عالية وأملاً في الحياة ، فبـذلك يميل إلى التفاؤل، أما المواقف الصعبة فقد تولد لديه حالة من الإحباط واليـأس فتجعل منه شخصاً ميالاً إلى التشاؤم.

3. العوامل البيئية والثقافية : تلعب هذه العوامل دوراً في تحديد التفـاؤل والتـشاؤم وبالأخص بين الجنسين في مجتمعاتنا العربية ، فالذكور لـديهم مجـال واسـع للتعبير عن أرائهم مما يولد لديهم الثقة العالية بالنفس والأمـل والتفـاؤل نحـو المستقبل، و يتمتعون بفرص أكبر في الحياة لكونهم يمتلكون القرار في تحديـد مصيرهم من ناحية (التعليم ، اختيار العمل والمهنة المناسبة ، اختيار الزوجة)، أما الإناث فالفرص لديهن أقل بكثير مما للذكور وبالأخص في مجتمعاتنا العربية نظراً للأعراف والتقاليد ، ولكن هذا لايعني أن الإناث ليس لديهن تفاؤل .

4. العوامل الاقتصادية والسياسية : إن التراجع الاقتصادي يشكل عاملاً يؤثر سلباً على ألأهداف والتطلعات الحياتية التي يرسمها الأفراد لمستقبلهم ، وهذا بـدوره يؤثر على معدلات التفاؤل والتشاؤم لديهم ، كذلك فأن عدم الاستقرار الـسياسي يؤدي إلى حالة من الترقب والتوتر والقلق وهذه الحالة العامة قد تؤدي إلى تدني إحساس الفرد بالأمان ، وغموض مصيره وبالتـالي الـشعور بالتـشاؤم نحـو المستقبل .

2. 1. 4 النضج المهني:Career Maturity

يعتبر قرار اختيار التخصص الأكاديمي أو المهنة من أهم القرارات التي يتخذها المراهق في حياته، وهذا القرار يتخذ على الأغلب في نهاية مرحلة المراهقة ويحتاج هذا القرار إلى فهم الشخص لذاته وإدراك عالم العمل نظرياً وعملياً ثم يقوم الفرد بالاختيار المهني المناسب لقدراته وإمكانياته (مبارك،2002).

ويعد النضج المهني المدخل الأساسي لاتخاذ القرار المهني، ولهذا قامت معظم نظريات الإرشاد المهني بمناقشة النضج المهني – وفيما ياتي عرض مختصر لتلك النظريات (ريجيو، 1999).

2. 1. 4. 1 الاتجاه التطوري:

يعد الاتجاه التطوري في الإرشاد المهني من أقدم الاتجاهات النظرية ويركز على أن عملية القرار المهني عملية نمائية ومن أشهر من كتب فـي هـذا الاتجـاه

جينزبرغ Ginsberg وسوبر(Super) وتايدمان (Tiedman) (السفاسفة، 1993). ويرى (الشرعة ،1998) أن اختيار مهنة أو تخصص أكـاديمي معـين لا يحـدد بالامتيازات المادية والاقتصادية التي توفرها المهنة فقط وإنما يعتمد علـى إشـباع حاجات نفسية واجتماعية للفرد . وهذا يتفق مع ما ذكره هولا ند عندما أكد على أن المهنة ليست مجرد وسيلة لكسب العيش فقط بل لها دور اجتماعي يؤديه الفرد وهي عالم متكامل تتشابك فيه مصالح الفرد والمجتمـع (الحوارنـة، 2005). ويعـرف جينزبرغ عملية اتخاذ القرار بأنها عملية تفضيل وهي تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى (دويدار، 2000) وحسب نظرية جينزبرغ تمر عملية النضج المهني و اتخاذ القرار بثلاث مراحل(Supper, 1988).

1. المرحلة الأولى:

سماها مرحلة الاختيار التخيلي وتمتد من سن الولادة وحتى الحادية عـشر، وفيها يميل الطفل إلى الاقتداء بالآخرين أثناء اللعب, ويعبر عن اهتماماتـه المهنيـة رغم عدم معرفته بقدرته واستعداداته.

2. المرحلة الثانية:

ويطلق عليها مرحلة الاختيار المبدئي وتمتد من (11-17) سنة، يبدأ الفرد بالتفكير في مستقبلة المهني ويدرك أهمية اتخاذ قرارات, و تتصف بالواقعية حول مهنته وتحمله مسؤولية في اتخاذ القرار.

3. المرحلة الثالثة:

مرحلة الاختيار الواقعي وتمتد من (18-24) سنة، وفيها يتحول اهتمام الفرد كشخص راشد نحو الفرص المتاحة للأعمال والمهن في البيئة المحيطة به حتى يتم الاختيار النهائي للمهنة (القاسم، 2001).

ويرى سوبر أن النضج المهني مجموعة من المستويات، وكل مستوى منها محدد بالمرحلة النمائية للمهنة(الشرعة، 1998)، وبالتالي فإن هناك مؤشرات للنضج المهني منها (الداهري، 2005)

1. وعي الفرد بحاجته إلى اختيارات تربوية مهنية.
2. تقبل المسؤولية وقدرته على التخطيط، وبالتالي اتخاذ القرار المهني.

3. التخطيط والمشاركة في جمع المعلومات عن المهن.
4. معرفة الذات والبيئات المهنية من أجل اتخاذ القرار المهني السليم.
5. الواقعية في التفضيلات المهنية وذلك حسب القدرات والميول والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد.
6. الرضا والسعادة في العمل الذي ينتسب إليه الفرد.

2. 1. 4. 2 الاتجاه الشخصي:

يعتبر هذا الاتجاه عملية اتخاذ القرار المهني نتاج تفاعل العوامل الوراثية مع العوامل الثقافية والشخصية وخبرات الطفولة المبكرة ومن رواد الاتجاه الشخصي(آن رو وجون هولاند) ، تعد آن رو من أبرز الذين ركزوا على فترة الطفولة ودور الأسرة في النضج المهني، كما توصلت إلى وجود مكونات عديدة تشكل محددات الاختيار المهني في نظريتها وهي:

1. وجود ثلاثة أنواع من العلاقات الوالدية تؤثر على سلوك الفرد وهي : الإهمال وتجنب الطفل ، والثاني تقبل الطفل ، أما الثالث فهو الاهتمام الزائد ، وأنه يمكن تحديد المجموعات المهنية التي ترتبط بهذه العلاقات . فالأبناء الذين ينشئون في بيوت تُشبع حاجاتهم الحميمية والنفسية يميلون إلى مهن ذات توجه نحو الناس ويظهرون ميلاً للاختلاط بالآخرين وبناء علاقات معهم.

أما الأبناء الذين ينشئون في بيوت لا تستطيع تلبية حاجاتهم فإنهم يتجهون إلى الأعمال التي تتطلب أقل قدر من التعامل مع الناس كالأعمال الهندسية والكتابية (القاسم،2001).

2. تؤثر خبرات الطفولة في تعزيز أو إضعاف الاحتياجات ذات الترتيب الأعلى في سلم الحاجات وبالتالي تؤثر على تطور المهنة.
3. وضعت تصنيفاً قسمت بموجبه الأفراد إلى فئتين حسب المهن التي يتوجهون إليها، وهذا يعكس تأثير الخبرات خلال مرحلة الطفولة على السلوك والاختيار المهني وهما: التوجه نحو مهن يغلب عليها الاهتمام بالعلاقات الشخصية، والتوجه نحو مهن لا تهتم بالعلاقات الاجتماعية والشخصية(المطارنة،1995).

أما هولاند والذي يعتبر من أهم رواد هذا الاتجاه فإنـه يـرى أن النـضج المهني هو : مدى قدرة الفرد على معرفته بذاته، وتوفر المعلومات الصحيحة عـن عالم المهن وسوق العمل، وأنه امتداد لشخصية الفرد إلى عالم يتبعه تطابق لاحق مع الأنماط المهنية ، وأهم محددات الاختيار المهني هو مقارنة الذات مع إدراك الفـرد للمهنة، وهذا بالتالي يقود إلى اتخاذ القرار المهني السليم . ويرى هولاند أن النمـو المهني غير السليم قد يكون نتيجة لواحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

1. خبرات غير كافية لاكتساب ميول وكفاءات محددة وإدراك جيد للذات.
2. خبرات غير كافية للتعلم عن بيئات العمل أو معرفتها.
3. خبرات غامضة أو متناقضة عن الميول أو الكفاءات أو الخصائص الشخصية.
4. معلومات غامضة أو متناقضة عن بيئات العمل.
5. عدم وجود المعلومات عن الذات أو الثقـة الـضرورية لترجمـة الخـصائص الشخصية إلى فرص وظيفية (Osipow,1999).

ويؤكد هولاند على أن الأشخاص يميلون للمهـن المختلفـة حـسب أنمـاط شخصياتهم ولذلك إذا ساد أحد هذه الأنماط عند فرد فإنه يبحث عن البيئـة المهنيـة التي تناسب هذا النمط ، وبالتالي يكون الفرد قد شكل تدريجيا نمطاً معيناً من أنماط الشخصية يقوده في الوقت المناسب لاتخاذ قرارات تربوية أو مهنيـة أو أكاديميـة محددة تناسب نمط شخصيته ، وقد انطلق هولاند في نظريته مـن مجموعـة مـن الافتراضات وهذه الافتراضات هي (الشرعة، 1998)

1. إن اختيار الفرد لمهنة معينة هو سلوك تعبيـري، أي أن الفـرد يعكـس مـن خلال اختياره المهني معرفته وشخصيته وقدرته ودوافعه ، فالمهنة ليست مجرد مهارات وأنشطة معزولة يؤديها الفرد، وإنما هي طريقة حياة بالنسبة له.
2. يستقبل الأفراد أسماء المهن المختلفة بشكل نمطي (Stereotyped), أي بشكل ثابت مكرر مستقل عن خبراتهم المهنية ، فهناك ثبات نسبي في نظرة الأفـراد واختيارهم للمهن التي يميلون إليها .

3. هناك علاقة بين اختيار الفرد لمهنة معينة وشخصيته ، بمعنى أن المهنـة التـي يفضلها الفرد تتصل بعوامل شخصيته، وبالتالي تعكس فهما لذاته ، وعلاقة هذا الفهم بما يحيط بالفرد من بيئات مهنية .
4. يتشابه الأفراد الذين يميلون إلى مهنة محـددة بأنمـاط شخـصياتهم، وتكـون استجابتهم للمواقف التي تواجههم متشابهة ومتقاربة .
5. تصنف أنماط شخصيات الأفراد المهنية إلى ستة أنماط هي: الواقعية، والعقلانية والاجتماعية، والفنية، والتقليدية، والمغامرة. وفي المقابل تصنف البيئات المهنية إلى نفس التصنيف السابق: فكل نمط شخصية مهنية تقابله بيئة مهنية مطابقة له، وتأخذ نفس اسمه.
6. يعتمد الرضا والثبات والتطور المهني على التطابق بين نمط شخـصية الفـرد المهنية، ونمط البيئة المهنية التي يمارسها، حيث تسمح البيئة المهنية المطابقـة لشخصية الفرد، باستخدام المهارات والقدرات التي يمتلكها الفرد ، وبالتعبير عن قيمة المهنة.

2. 1. 4. 3 معيقات النضج المهني واتخاذ القرار:

ناقش بعض علماء الإرشاد المهني العوامل التي تعيق النضج المهني وبالتالي اتخاذ القرار ،ومن أشهر هؤلاء كرومبلتز (Krumboltz) والذي حـدد العوامـل الآتية (الريماوي ، 2006)

1. عوامل تتعلق بالمعلومات: وتشمل النقص في المعلومات الناتجـة عـن عـدم معرفتنا بمكان وجود هذه المعلومات ، وكيف نقيمها ، ومتى نحتاجهـا ووجـود معلومات غير ملائمة أو غير دقيقة أو توفر معلومات تزيد عن الحاجة بحيـث تجعل من يريد اتخاذ القرار محتاراً في قراره .
2. عوامل تتعلق بنقص الخبرة والمعرفة في اتخاذ القرار: وتشمل نقص المعرفة في مهارات وإجراءات اتخاذ القرار مع وجود خبرات محدودة فـي هـذا المجـال وكذلك ضعف مستوى الثقة في قدرات الفرد على اتخاذ القرار، وهذا يعود إلـى نقص خبراته أو لاعتقاده بأنه غير قادر على اتخاذ القرار أو خوفه من القرار.

3. عوامل شخصية: وتقسم العوامل الشخصية إلى عدة نقاط منها:

أ. الدوافع والتنافسات: حيث تؤدي إلى تراجع الفرد عن اتخاذ القرار أو تأجيله.

ب. تضارب القيم والاهتمامات والقدرات.

ج. تعدد المواهب والإمكانيات والاهتمامات .

د. التعارض مع الآخرين .

هـ. القلق عند اتخاذ القرار

و. ضعف الثقة بالنفس وتدني الكفاءة الذاتية .

كما حدد تيدمان واوهيرا بعض العوامل التي تؤثر في اتخاذ القرار ومن أهمها ما ورد في موسوعة وايكبيدا (Wikiped) المشار إليها في (الطراونة، 2006).

1. القيم والمعتقدات: للقيم والمعتقدات تأثير كبير في اتخاذ القرار، فهي تحدد ميول وتوجهات الفرد المهنية.
2. المؤثرات الشخصية: لكل فرد شخصيته التي ترتبط بالأفكار والمعتقدات التي يحملها والتي تُؤثر على القرار الذي سيتخذه، وبالتالي يكون القرار متطابقاً مع تلك الأفكار والتوجهات الشخصية للفرد.
3. الميول والطموحات: الطموحات الفرد وميوله دور مهم في اتخاذ القرار لذلك يتخذ الفرد القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر إلى النتائج المادية أو الحسابات الموضوعية المترتبة على ذلك.
4. العوامل النفسية: تُؤثر العوامل النفسية في اتخاذ القرار ودقته ، فإزالة التوتر النفسي والاضطراب والحيرة والتردد لها تأثير كبير في إنجاز العمل وتحقيق الأهداف والطموحات والآمال التي يسعى إليها الفرد .

كما وأشار تيدمان وأوهيرا إلى مجموعة من العوامل التي تمنع الفرد من اتخاذ القرار المهني السليم (عبدالحميد، 2007).

1. عدم القدرة على الوصول إلى البدائل أو عدم الاقتناع بالبدائل المتاحة.
2. النقص في المعلومات عن بعض المهن ومتطلباتها
3. الطموحات العالية.
4. غياب الأهداف والتردد نتيجة عدم التشجيع وعدم وجود التعزيز.

ويذكر (زهران، 2003) مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى تدني النضج المهني وبالتالي عدم القدرة على اتخاذ القرار المهني:

1. تحديد الأسرة لمهنة الابن.
2. سوء الاختيار المهني ويتمثل باختيار الفرد عن طريق الصدفة أوعدم معرفتـه بإمكانياته وسوق العمل.
3. الاختيار المتسرع المغامر.
4. نقص المعلومات المرتبط بالمهن.
5. مسايرة الرفاق والأقارب في الاختيار.
6. الاختيار المهني القائم على أساس السمعة أوالمكانة الاجتماعية أوالاقتصادية بغض النظر عن الإمكانات والاستعدادات لها.

يهدف الآباء والمربون من عملية التنشئة تمكين أبنائهم من اكتساب العـادات والأساليب السلوكية والقيم والدوافع والمعايير، وكذلك الاتجاهات ، وبالتالي فالأبناء الذين يعيشون مع والدين يشرفون على تـربيتهم ويمنحـونهم الرعايـة والاهتمـام والمحبة، فهم الأكثر توافقاً في حياتهم النفسية والاجتماعية من خلال ما يكتـسبونه من قيم واتجاهات من الوالدين باعتبارهما النموذج الحي لأبنائهم، والطفل اليتيم الذي تعرض لفقدان أحد الوالدين قد يحرم من الرعاية المناسبة مما يؤثر علـى صـحته النفسية (ابوعطية، 1997). واليتيم كما يرى بريستون (Preston) لا يصلح حالـه بتوفر الجوانب المادية فقط ، ولكن هناك حاجات تعد أهم ، وأكثر تأثيراً فـي بنـاء شخصية اليتيم وهي توفر الحب والقبول والاستقرار، وهذا لا يـتم إلا مـن خـلال أسرة تقوم على رعايته وتوجيهه ، واليتيم الذي يشعر باغتراب وعدم تـوازن فـي شخصيتة قد لا يمتلك الوعي المهني ولا يستطيع أن يتخذ قراراً أكاديمياً أو مهنيـاً، ولقد أثبتت عدة دراسات أن نظرة هذا الشخص للمستقبل تشاؤمية، وينظر لذاته على أنه شخص غريب عن مجتمعه (خليفة، 2000).

2. 2 الدراسات السابقة:

نظرا لندرة وجود دراسات تناولت الاغتراب النفسي وعلاقته بالنظرة للمستقبل والنضج المهني لدى الأيتام أو حتى غير الأيتام، فإنه سيتم تناول الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الاغتراب النفسي والقريبة من متغيري النظرة للمستقبل والنضج المهني، وسيتم معالجة الدراسات السابقة ذات الصلة بمضمون الدراسة الحالية إلى ثلاث مجموعات :

1. الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي .
2. الدراسات التي تناولت النظرة للمستقبل (التفاؤل، والتشاؤم) .
3. الدراسات التي تناولت النضج المهني.

2. 2. 1 الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي:

قامت (الراعي، 1990) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى انتشار الشعور بالوحدة بين طلبة المرحلة الثانوية، وهل تختلف درجة شعورهم بالوحدة باختلاف نمط التنشئة الأسرية والحياة المدرسية، تكونت عينة الدراسة من (1327) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية منهم (687) من الذكور و(640) من الإناث، وأشارت نتائج الدراسة أن نسبة انتشار الوحدة بين طلبة المرحلة الثانوية (14.8%)، و بلغت نسبة انتشار الشعور بالوحدة بين الإناث (18.6%)، في حين بلغت بين الذكور(11.4%). كما تبين أن درجة الشعور بالوحدة عند الطلبة الذين نشأوا في ُأسر تتصف بالتسلط كانت أعلى من درجة الشعور بالوحدة عند الطلبة الذين نشأوا في ُأسر تتصف بالتسامح.

وقام (حمزة، 1996) بدراسة هدفت إلى تقصي أثر التنشئة الوالدية على شعور الأبناء بالفقدان، وحدد الشعور بالفقدان بالأبعاد الآتية: بالشعور بالاغتراب وعدم التوافق الاجتماعي، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالبٍ من طلبة الصف الأول الثانوي في المدارس الثانوية في محافظة الجيزة، وأشارت الدراسة أن الطلبة الذين يعانون من الشعور بالفقدان هم نتاج للتنشئة الوالدية التي لم تأخذ بعين الاعتبار الحقائق التربوية, والنفسية في التنشئة السليمة للأبناء.

قامت (العباسي، 1999) بدراسة هدفت إلى معرفة أثـر الحرمـان الأسـري وعلاقته بالشعور بالاغتراب النفسي لدى المراهقـات المقيمـات بـدور الرعايـة الاجتماعية بالمنطقة الغربية من السعودية، وتكونت عينة الدراسة من(250) مراهقة من المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية و (150) مراهقة مقيمـات مـع أسـرهن ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا ولصالح المراهقات المقيمات في مؤسسات الرعاية ، حيث وجد أن نسبة الاغتراب أعلى لدى المراهقات المقيمات في مؤسسات الرعاية ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عـدم وجـود فـروق دالـة إحصائيا بين المراهقات المقيمات بدور الرعاية الموجودة فـي كـل مـن : مكـة المكرمة، المدينة المنورة ، جدة ، الطائف.

أجرى ايرك (Eric, 1999) دراسة هدفت إلى التعـرف علـى الاغتـراب الاجتماعي لدى طلبة الكليات الإنسانية , بالإضافة إلى التعرف على الاختلاف فـي مستوى الاغتراب الاجتماعي باختلاف متغير الجنس، تكونت عينة الدراسـة مـن (123) طالبا يدرسون في كلية متوسطة في ولاية نيويورك، أشارت النتائج إلـى أن مستوى الاغتراب الاجتماعي أعلى لدى الإناث مقارنة مع الذكور, كما أن الـسياق الاجتماعي له اثر دال على مستوى الاغتراب الاجتماعي، حيـث أن الطلبـة مـن المستويات الثقافية المتدنية لديهم مستوى أعلى من الاغتراب مقارنة مع الطلبة مـن المستويات الثقافية المرتفعة, ولم يتبين تأثير العوامـل الديموغرافيـة علـى حالـة الاغتراب النفسي.

أجرى (مهنا ،2001) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة الاغتراب النفسي بمستوى الطموح والمستوى الاجتماعي والثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (600) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني والثالث الثانوي بالمدارس الثانوية الحكومية بمدينة مصر, وكان من أهم النتائج عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة بين الاغتراب ومستوى الطموح لدى الذكور والإناث وأيضا عدم وجود علاقة في الاغتراب تعزى للمستوى الاجتماعي الثقافي .

وقام (موسى، 2002) بدراسة هدفت إلى التعرف على مظاهر الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية، وتألفت المجموعة من

(568) طالباً وطالبة، واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية: مقياس الاغتراب ومقياس الحاجات النفسية. وتوصلت الدراسة في جزء من نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمستوى الشعور بالاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق تعزى لمتغير الجنس .

قام (المدانات ،2003) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر التنشئة الوالدية ومفهوم الذات الأكاديمي على الاغتراب النفسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (500) طالب و(514) طالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة الكرك، وأشارت النتائج أن الإناث أكثر شعوراً بالاغتراب، كما أشارت أن الطلبة الذين كان نمط تنشئتهم ديمقراطياً أقل شعوراً بالاغتراب النفسي, وأشارت النتائج ايضاً إلى أن الطلبة ذوي مفهوم الذات المتدني أعلى في الشعور بالاغتراب النفسي من الطلبة ذوي مفهوم الذات المرتفع .

أجرى براون ومونيكا وهجنز وبيرس وهـنج وثومـا (Brown, Monica, Higgins, Pierce, Hong & Thoma, 2004) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين مدركات الطلبة حول الحياة المدرسية والشعور بالاغتراب. تكونت عينة الدراسة من (200) طالبٍ وطالبةٍ في مدرستين في المناطق الريفية, كـانوا مـن خلفيـات عرقية واجتماعية مختلفة، وأشارت النتائج إلى وجود تأثير قوي لعوامل مـدركات الطلبة حول الحياة اليومية بالمدرسة وشعورهم بالاغتراب.

قام (الهنداوي ،2004) بدراسة هـدفت إلـى معرفـة المـشكلات النفـسية والاجتماعية المولدة للاغتراب النفسي والمقارنة بين المراهقين الأيتام وغير الأيتـام الذين عاشوا الطفولة والصبا بالكامل في دور رعاية الأيتام ، وتكونت عينة الدراسة من (63) من المراهقين والمراهقات نزلاء الملاجئ ومؤسسات الرعاية في مصر، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المراهقات اليتيمات المحرومات من الأسـرة لـديهن اغتراب أعلى من المراهقات غير اليتيمات ، وأن مستوى الاغتراب لـدى الـذكور الآيتام أعلى من مستواه لدى الذكور غير الأيتام.

كما أجرى روسر وأكلس ولورد (Roeser, Ecclees & Lord, 2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب والتوافق المدرسي

والاجتماعي، و تكونت عينة الدراسة من (1482) مراهقا من طلبة الصف السابع في أمريكا ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين لديهم مشكلات سلوكية مدرسية ووصفهم ذووهم بان لديهم مشاعر غضب متكرر، ولديهم وجهات نظر سلبية نحو التعليم كان توافقهم المدرسي والاجتماعي منخفضاً، كما وجد أن مستوى الاغتراب لديهم أعلى من الطلبة الذين لديهم توافق مدرسي إيجابي ولديهم مستوى مرتفع من التوافق الاجتماعي.

كما قام كلوميكا (Klomgah , 2006) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي والتواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (94) طالباً من طلبة جامعة أمريكية ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الذين لديهم تواصل اجتماعي اقل اغتراباً من الطلبة المنعزلين وليس لديهم تواصل اجتماعي.

كما قام عاصلة (2007) بدراسة هدفت إلى استقصاء مظاهر الاغتراب النفسي لدى المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (541) طالبا وطالبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية في محافظة عكا، وأشارت نتائج الدراسة أن مستوى الاغتراب النفسي لدى المراهقين كان مرتفعا في جميع المجالات ، كما أشارت النتائج إلى تميز الذكور بمظهر العزلة الاجتماعية أكثر من الإناث وتميز الإناث بمظاهر العجز وفقدان المعايير والاغتراب عن الذات أكثر من الذكور.

2. 2. 2 الدراسات التي تناولت النظرة للمستقبل(التفاؤل ,والتشاؤم)

قام (عبد الخالق والأنصاري ،1995) بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في التفاؤل والتشاؤم, تكونت عينة الدراسة من (503) طالبٍ و(522) طالبة في جامعة الكويت. وأظهرت فروقا جوهرية بين الذكور والإناث في السمتين, حيث حصلت الإناث على متوسط أعلى من الذكور في التشاؤم بينما حصل الذكور على متوسط أعلى في التفاؤل.

وأجرى (إسماعيل، 2001) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم ببعض المتغيرات النفسية, وتكونت عينة الدراسة من(240) طالباً وطالبة من جامعة أم القرى منهم (160) مراهقاً و(80) مراهقة، وأشارت نتائج الدراسة إلى

وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين التفاؤل وكل من الشعور بالوحدة ومصدر الضغط الخارجي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين التشاؤم وكل من الشعور بالوحدة ومصدر الضغط الخارجي.

وأجرى (خليفة ،2003) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الاغتراب وكل من الإبداع والتفاؤل والتشاؤم ، تكونت عينة الدراسة من(200) طالبة مـن جامعـة الكويت ، وقد ركزت الدراسة على ثلاث من القدرات الإبداعية: الطلاقة والمرونـة والأصالة. أسفرت النتائج عن ارتباط ايجابي بين الـشعور بـالاغتراب والتـشاؤم ،وبخصوص الإبداع فلم ترتبط المتغيرات الثلاثـة: (الطلاقـة ،المرونة،الأصـالة) بالاغتراب ولا بالتفاؤل والتشاؤم.

وقامت (المحتسب ،2008) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم, وكل من أحداث الحياة الضاغطة, والتفاعل السلبي والتصرف السلوكي الاجحامي، تكونت عينة الدراسة من(313) طالبا وطالبة من جامعة القدس، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجتي التفاؤل والتشاؤم تعزي لمتغيرات الدراسة, وأظهرت وجود علاقة سلبية ودالة إحصائيا بين التفاؤل وأحداث الحياة الضاغطة، ووجود علاقة ايجابية ودالة إحصائية بين التشاؤم وأحداث الحياة الضاغطة، ووجود علاقة سلبية ودالة إحصائيا بين التفاؤل وكل من التفاعل السلبي والتصرف السلوكي الاجحامي, وبينت عدم وجود علاقة بين التشاؤم والتفاعل الايجابي, وكذلك وجود علاقة ايجابية ودالة إحصائياً بين أحداث الحياة الضاغطة وكل من التفاعل السلبي والتصرف السلوكي الاجحامي.

2. 2. 3 الدراسات التي تناولت النضج المهني:

قام مورتيمر (Mortimer, 1992) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر الأسرة على النضج المهني عند المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلبة الصف التاسع من مدرسة في ولاية مينسوتا في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج الدراسة بأن الأسرة التي تدعم الطالب والذي شعر بحب وعطف

أسرته بالحب والعطف لدية نضج مهني أكثر من الطالب المحروم من عطف الوالدين، كما أظهرت النتائج أن الطالب الذي حصل على دعم مادي كبير من الأهل أدى به إلى أن يتجه نحو المهن التي توفر له الدعم المشابه في المستقبل .

قام بروسيوس وسيرفيك ووسـيبو(Broscious ;Serafica & Osipow, 1994) بدراسة هدفت إلى معرفة النضج المهني للمراهقات وعلاقتـه مـع تطـور مفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (134) طالبا من الصف التاسـع و (134) طالبا من الصف الثاني عشر. وأشارت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة بين الصف والجنس وبين النضج المهني, كما بينت الدراسة بأن التقدير الإيجابي للذات له علاقة وطيدة في النضج المهني.

وأجرى كل من دوانينغ وانـدريا (Dowing & Andrea, 1994) دراسـة هدفت إلى التعرف على المشاركة الوالدية في عملية اتخاذ القـرار المهنـي لـدى أطفالهم، وتكونت عينة الدراسة من (78) والدا مـن انجلتـرا, و(51) والـدا مـن سويسرا و(114) والدا من أمريكا. أشارت النتائج إلى أن هؤلاء الآبـاء أظهـروا بعض التحيز في الاختيار المهني والتربوي. حيث كان لـدى الآبـاء فـي أمريكـا وانجلترا تحيز قوي في تفضيل الالتحاق بالجامعة والمهن المرتبطة بها، أما الآبـاء من دولة سويسرا كانوا أكثر ميلا في ترك القرارات لأطفالهم .

أجرى شوكلي (Shockley, 1996) دراسة هدفت إلى التعرف على درجـة تأثير كل من العوامل الأسرية و السمات الشخصية والأمور التعليمية على مخططات الطلبة للالتحاق في البرامج المهنية في مدينة أوهايو. وقد تكونت العينة من (1204) طالباً وطالبة، أشارت النتائج إلى أن للوالدين الأثر الأكبر علـى أفكـار وقـرارات أبنائهم في الالتحاق بالبرامج المهنية، كم أظهرت النتائج هذه الدراسـة أن العوامـل المشجعة على الالتحاق بهذه البرامج هي الرغبة في الحصول على وظيفة مناسـبة، وكذلك الرغبة في الحصول على ما يلبي رغباتهم وميولهم.

وأجرى (الشرعة ،1998) دراسة هدفت للتعرف إلى علاقة مـستوى الطمـوح بالنضج المهني من جهة، والفروق بين الذكور والإناث في مستوي الطموح والنضج المهني من جهة أخرى, وذلك على عينه من (492) طالباً وطالبة من طلبة الـصف

الثاني الثانوي في مديريات التربية والتعليم في كل من الكـرك والقـصر والمـزار الجنوبي والطفيلة، وأظهرت النتائج فروقا داله إحصائيا بين الذكور والإنـاث فـي مستوى الطموح والنضج المهني لصالح الطلبة الذكور، كذلك أظهرت النتائج فرقـاً في النضج المهني بين الطلبة تبعاً لمستوى تعليم آبائهم، حيث وجد أنه كمـا ارتفـع مستوى تعليم الآباء كان الأبناء أكثر نضجاً مهنياً.

كما أجرى فـشر وبادمادوجاجـا (Fisher& Padmadwidjaja, 1999) دراسة حول أثر الأسرة على الطلبة الأمريكان من أصول مكسيكية وأفريقية علـى اتخاذ القرار المهني .تكونت عينة الدراسة من (200) طالبٍ، وتمت مقابلة الطلبـة بشكل فردي حيث تم الحصول على المعلومات عن طريق إعطائهم الفرصة للحديث بشكل فردي عن تجاربهم، والممارسات التي يستخدمونها مع الآباء حول دورهم في عملية اتخاذ القرار المهني، أكدت النتائج أن (25%) من العينة اعتقـدوا أن رضـا الوالدين وموافقتهم على الاختيار المهني له دور فاعل في عملية الاختيـار ، بينمـا أشار(20%) من الطلاب إلى عدم وجود ضغوط من قبل الوالدين علـيهم لاختيـار المهنة.

في حين أجرى بول ودانيل (Paul & Daniel, 2002) دراسة هدفت إلى معرفة اثر التفاعل الأسري بالنضج المهني. تكونت عينة الدراسة من (172) طالبا وطالبة وكانت أعمارهم بين (21-25) سنة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ايجابية بين طبيعة الأسرة (مرنة وعاطفية) والنضج المهني, وكذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف الجنس في المقياس الكلي للتفاعل الأسري.

وأجرى (الشرفا ،2005) دراسة هدفت إلى معرفة أثر أنماط التنشئة الوالدية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك، تكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة, وأظهرت النتائج أن أكثر أنماط التنشئة الأسرية تأثيراً على اتخاذ القرار المهني: النمط الديمقراطي ,يليه النمط التسلطي، بينما لم يظهر تأثير لنمط الإهمال.

وجاءت دراسة (الحوارنة ،2005) لتؤكد نتائج الدراسة السابقة حيث ، هدفت إلى معرفة أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني، وتكونت عينة الدراسة من (488) من طلبة الأول الثانوي في محافظة الكرك, وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائيه في النضج المهني بين الطلبة ذوي التنشئة الأسرية (ديمقراطية, حماية زائدة) و(التسلط, الإهمال). وكان الفرق لصالح الطلبة ذوي التنشئة الأسرية (ديمقراطية, حماية) كما أشارت النتائج إلى أن توافق الأب والأم في نمط التنشئة يؤثر على النضج المهني.

كما أجرى (الخروصي ،2007) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى النضج المهني,واختلاف النضج المهني باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور وإناث) والكلية (إنسانية وعلمية) والتفاعل بينهما, وتكونت عينة الدراسة من (328) طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى في جامعة السلطان قابوس. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى النضج المهني جاء متوسطاً على المقياس ككل، وكذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في النضج المهني لدى الطلبة تعزى للنوع الاجتماعي، والكلية.

وأجرى (البلوي ،2009) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك، وتكونت العينة من (430) طالباً. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية في مستوى اتخاذ القرار المهني ولصالح الشخصية الواقعية, كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الوالدية ولصالح النمط الديمقراطي .

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما يلي

1. ركزت الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني على عينات من الأفراد العاديين، أما الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات لدى الأيتام فهي نادرة.
2. ركزت الدراسات السابقة على ربط الشعور بالاغتراب النفسي بنمط التنشئة الأسرية حيث بينت بعض هذه الدراسات أن الأسرة التي تتصف بالتسلط يكون

الشعور بالوحدة لدى أبناءها أعلى من الأسرة المتسامحة كدراسة (الراعي، 1990)، في حين بينت دراسات أخرى كدراسة (حمزة،1996) إن الأسرة التي لم تتقن المهارات النفسية والاجتماعية في تربية الأبناء كان أبناؤها أكثر شعورا بالفقدان ، كما أشارت دراسات أخرى ان التنشئة الأسرية التي تتصف بالحرمان أدى إلى شعور الأبناء بالاغتراب النفسي كدراسة (العباسي، 1999) بالإضافة إلى تدني مفهوم الذات الأكاديمي (المدانات، 2003) كذلك لا يوجد اتفاق بين نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث في الشعور بالاغتراب النفسي، فمثلاً أشارت دراسة (عاصلة، 2007) إلى أن الذكور أكثر اغترابا من الإناث بينما أشارت دراسة (موسى ، 2002) إلى انه لا توجد فروق في الاغتراب بين الذكور والإناث .

3. أما الدراسات التي تناولت النظرة للمستقبل (التفاؤل والتشاؤم) فقد ركزت على الجانب الوصفي من حيث مدى شيوع التفاؤل والتشاؤم لدى الأفراد كدراسة (إسماعيل، 2001) ودراسة (المحتسب، 2008)، وكذلك يتضح عدم وجود اتجاه محدد في نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث في التفاؤل والتشاؤم، فقد أشارت نتائج دراسة (عبدالخالق والأنصاري، 1995) إلى وجود فروق بينما أشارت نتائج دراسة (الخضر، 1999) عدم وجود فروق ذات دلالة .
4. أشارت نتائج الدراسات التي تناولت علاقة الشعور بالاغتراب بالتفاؤل والتشاؤم بشكل عام إلى وجود ارتباط موجب بين الشعور بالاكتئاب والتشاؤم كدراسة (خليفة، 2003).
5. أما الدراسات التي تناولت النضج المهني فقد أشارت معظم النتائج إلى أن للأبوين تأثيراً على النضج المهني وبالتالي اتخاذ القرار المهني لدى الأبناء ، فقد أشارت نتائج دراسة مورتيمر(Mortimer,1992) إلى أن ما تقدمه الأسرة للمراهق من عطف ومودة يسهم في نضجه المهني بشكل كبير مقارنة بالمراهق الذي يفتقد هذه المشاعر من قبل الوالدين، وأشارت نتائج دراسة شوكلي (Shockley, 1996) ان ما تقدمه الأسرة من دعم لقرارات الأبناء المهنية

والتعليمية يؤثر في نضجهم المهني وبالتالي قراراتهم المهنية وأشارت دراسـة فشر وبادمادوجاجا (Fisher&Padmadwidjaja,1999) إلى أن (25%) من أفراد العينة أكدوا على أهمية موافقة الوالدين ودورها الفاعل في عملية الاختيار المهني. أما الدراسات التي تناولت علاقة النضج المهني بالنوع الاجتماعي فلم تتوصل إلى اتفاق واضح في نتائجها ، فقد أشارت نتـائج دراسـة (الـشرعة، 1998) إلى أن النضج المهني لدى الذكور أفضل منه لدى الإناث ، بينما أشارت نتائج دراسة (الخروصي، 2007) إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى النضج المهني .

إن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ما يلي:

1. أنها تناولت متغيرات الاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني مجتمعة وهذا لم تقم به أي من الدراسات السابقة حسب إطلاع الباحثة.
2. ركزت الدراسات السابقة على عينات محددة مثل الطلبة بشكل عام أو موظفين أو مهنيين دون اللجوء إلى تفصيلات في هذه العينات.
3. تناولت الدراسة الحالية الأيتام وغير الأيتام كعينات للمقارنة في الشعور بالاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني، وهذه المنهجية لم يتم اتباعها من قبل الدراسات السابقة .

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة المتمثلة بمقياس الاغتراب النفسي، ومقياس النظرة للمستقبل (التفاؤل، التشاؤم) والنضج المهني.

3 .1 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (1200) من المراهقين العاديين المقيمين مع أسرهم في محافظة الكرك، و(220)من المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية الاجتماعية في عمان والعقبة،و(500) من المراهقين الأيتام المقيمين مع اسرهم في محافظة الكرك.

3. 2 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (433) منهم (156)من المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم في محافظة الكرك، والمراهقين الأيتام المقيمين في مؤسسات الرعاية في عمان، والعقبة والبالغ عددهم(58) و(219) من المراهقين العاديين غير الأيتام في محافظة الكرك ضمن الفئة العمرية (12-18) سنة وتم اختيار عينة المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم من خلال مدارس محافظة الكرك و بالطريقة العشوائية البسيطة على مستوى الصف ، حيث تم تحديد الصفوف التي تتضمن أيتام مقيمون مع أسرهم في كل مدرسة ، واختيرت عينة عشوائية من هذه الصفوف ، بينما تم اختيار عينة المراهقين في مؤسسات الرعاية بما يتوفر في تلك المؤسسات من مراهقين أيتام ، أما الطلبة غير الأيتام والمقيمين مع أسرهم فقد تم اختيارهم عشوائيا من نفس الصفوف التي كانت ضمن الاختيار العشوائي عند تحديد عينة الطلبة الأيتام المقيمين مع أسرهم. والجدول(1)يبين توزيع إفراد عينة الدراسة حسب الحالة الأسرية.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الأسرية

الحالة الأسرية	العدد	ذكور	إناث
المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم	156	70	86
المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية	58	50	8
المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم	219	110	109
الكل	433	230	203

3 .3 أدوات الدراسة

أولا: مقياس الاغتراب النفسي

تم بناء مقياس خاص بالدراسة من خلال المصادر الآتية: الأدب النظري المتعلق بالاغتراب النفسي. والمقاييس المتوفرة مثل مقياس الاغتراب جيسور وجيسور(Jessor & Jessor, 1977) ومقياس (حافظ، 1980) والمشار إليه في (أبو اسعد، 2007) .اشتمل المقياس بصورته الاولية على (36) فقرة (الملحق ب) تقيس درجة الاغتراب النفسي لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية والمراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمراهقين غير الأيتام، ولكل فقرة خمسة بدائل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) والمطلوب من المستجيب اختيار البديل المناسب، ويترجم سلم الإجابات إلى درجات من (1-5) بحيث يأخذ البديل دائماً(5) درجات، والبديل أبداً (1) درجة واحدة، هذا في حالة الفقرات الايجابية، وتعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية أما الفقرات السلبية فقد اشتملت على أرقام الفقرات التالية (1 ، 3 ،4 ، 5 ،6 ، 7، 9 ، 10 11 ، 12، 14،13، 15، 16 ، 19 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24، 25 ، 26 ، 27 ، 28، 29، 31 ، 32 ،34 ، 35 ، 36) ، وأما الفقرات الايجابية فقد اشتملت على الأرقام التالية (1 ، 4 ، 6 ، 13، 19 ، 22 ، 23، 30 ، 32)، وللحصول على الدرجة النهائية يتم جمع الدرجات التي يحصل

عليها المراهق على جميع فقرات مقياس الاغتراب النفسي، وللمقياس علامة كلية وليس له أبعاد فرعية.

إجراءات صدق مقياس الاغتراب النفسي:

تم التحقق من صدق مقياس الاغتراب النفسي من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، من تخصص الإرشاد وتخصص علم النفس وتخصص علم الاجتماع و تخصص القياس والتقويم والإدارة التربوية، والبالغ عددهم (10) محكّمين، من جامعة مؤتة ووزارة التربية والتعليم(الملحق أ)، وطُلب منهم إبداء آرائهم بفقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرات للمقياس وتم اعتماد معيار (80%) لاتفاق المحكمين على الفقرة لإبقائها، وبناء على رأي المحكمين تم تعديل (5) فقرات والجدول (2) يوضح الفقرات المعدلة. وبهذا فقد تكون المقياس بصورته النهائية من (36) فقرة، ويتراوح الأداء على المقياس بين (36 – 180) درجة, والملحق (ج) يتضمن المقياس بصورته النهائية.

جدول (2)

الفقرات الأصلية والفقرات المعدلة لمقياس الاغتراب النفسي

الرقم	الفقرات الأصلية	الفقرات المعدلة
1	أشعر بأنني لا حول ولا قوة لي.	أشعر بأنه لا حول ولا قوة لي.
2	أفقدت الكثير من الفرص لأنني لم استطيع أن أبت في الأمور قطعيا.	أفقد الكثير من الفرص لأنني لم استطيع أن أبت في الأمور قطعيا.
3	لا أستطيع أن أدافع عما أومن .	لا أستطيع أن أدافع عما أومن به.
4	أشعر كما لو أنني وحيد في هذا العلم.	أشعر كما لو أنني وحيد في هذا العالم.
5	علاقتي بالآخرين سطحية.	أشعر أن علاقتي بالآخرين سطحية.

ثبات مقياس الاغتراب النفسي:

تم التحقق من ثبات مقياس الاغتراب النفسي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وطريقة الإعادة بعد تطبيق المقياس على (25) مراهقاً ومراهقة من الأيتام المقيمين مع أسرهم و(25) من المراهقين والمراهقات غير الأيتام المقيمين مع أسرهم من خارج عينة الدراسة، والجدول (3) يبين نتائج ثبات المقياس.

جدول (3)

(معاملات ثبات مقياس الاغتراب النفسي)

مجال	المجموعة	كرونباخ ألفا	الإعادة
الاغتراب النفسي	ذكور	0 .86	0 .83
	إناث	0 .90	0 .81
	الكلي	0 . 88	0 .82

تشير البيانات الواردة في الجدول (3) إلى أن معاملات ثبات مقياس الاغتراب النفسي وبطريقة كرونباخ ألفا للذكور بلغت (0.86) وللإنـاث (0.90) والكلـي (0.88)، في حين بلغت معاملات الثبات بطريقة الإعادة لمقياس الاغتراب النفسي للذكور(0.83) وللإناث (0.81) والكلي (0.82)، وتعتبـر هـذه القـيم مقبولـة لأغراض هذه الدراسة.

ثانيا: مقياس النظرة للمستقبل(التفاؤل والتشاؤم)

تم بناء مقياس خاص بالدراسة من خلال المصادر الآتية :

الأدب النظري المتعلق بالنظرة للمستقبل(التفاؤل،والتشاؤم) والمقـاييس المتـوفرة مثل مقياس التفاؤل والتشاوم (عبدالخالق،1996)ومقيـاس التفـاؤل والتـشاؤم (الأنصاري، 2000).

اشتمل المقياس بصورته الاولية على (32) فقرة (الملحق د)، تقيس مستوى التفاؤل والتشاؤم عند المراهقين الأيتام المقيمين مع أسـرهم والمـراهقين الأيتـام المقيمين بمؤسسات الرعاية والمراهقين غير الأيتام، ولكل فقرة خمسة بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) والمطلوب من المستجيب اختيار البديل المناسب،ويترجم سلم الإجابات إلى درجات من (1-5) بحيث يأخذ البديل دائما (5) درجات ، والبديل أبدا (1) درجة واحدة، هذا في حالة الفقرات الايجابية ، وتعكس الدرجات في حالـة الفقرات السلبية، أما الفقرات الايجابية فقد اشتملت على أرقام الفقرات التاليـة (7 ، 8، 9 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 ، 16 ، 17 ، 18 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24) ، وأما الفقرات السلبية فقد اشتملت على الأرقام الآتية (1 ،2 ،3 ، 4، 5، 6، 19 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28، 29 ، 30 ، 31 ، 32)، وللحـصول علـى

الدرجة النهائية يتم جمع الدرجات التي يحصل عليها العضو على جميـع فقـرات مقياس التفاؤل والتشاؤم، وللمقياس علامة كلية وليس له أبعاد فرعية.

إجراءات صدق مقياس النظرة للمستقبل:

تم التحقق من صدق مقياس النظرة للمستقبل مـن خـلال عرضـه علـى مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، مـن تخـصص الإرشـاد وتخصص علم النفس وتخصص علم الاجتماع و تخصص القياس والتقويم والإدارة التربوية ، والبالغ عددهم (10) محكّمين مـن جامعـة مؤتـة ووزارة التربيـة والتعليم(الملحق أ) وطُلب منهم إبداء آرائهم بفقرات المقياس من حيـث الـصياغة اللغوية، ومدى انتماء الفقرات للمقياس ، وتـم اعتمـاد معيـار (80%) لاتفـاق المحكمين على الفقرة لإبقائها وبناء على رأي المحكمين فقد تم تعديل (3) فقـرات والجدول (6) يوضح الفقرات المعدلة. وبهذا فقد تكون المقياس بصورته النهائية من (32) فقرة (الملحق هـ) ، ويتراوح الأداء على المقيـاس بـين (32 – 160) درجة , وللمقياس درجة كلية وليس له أبعاد فرعية .

جدول (4)

الفقرات الأصلية والفقرات المعدلة لمقياس النظرة للمستقبل (التفاؤل ،والتشاؤم)

الرقم	الفقرات الأصلية	الفقرات المعدلة
1	لا احسب أن يشاركني أفراد أسرتي في همومي ومشاكلي	لا أحب أن يشاركني أفراد أسرتي في همومي ومشاكلي
2	احلم باني اشغل منصبا مرموقا في المستقبل	سوف اشغل منصبا مرموقا في المستقبل
3	غالبا ما أتوقع شيئا ايجابيا في التقبل مع الإحساس باني استحقه	غالبا ما أتوقع شيئا ايجابيا في المستقبل مع الإحساس باني استحقه

ثبات مقياس النظرة للمستقبل :

تم التحقق من ثبات مقياس النظرة للمستقبل باستخدام معادلـة كرونبـاخ ألفـا، وطريقة الإعادة بعد تطبيق المقياس على (25) مراهقاً ومراهقة من الأيتام المقيمين مع أسرهم و (25) من المراهقين والمراهقات غير الأيتام المقيمين مع أسرهم مـن خارج عينة الدراسة، والجدول (5) يبين نتائج الثبات .

الجدول (5)

(معاملات ثبات مقياس النظرة للمستقبل)

المجال	**المجموعة**	**كرونباخ ألفا**	**الإعادة**
التفاؤل والتشاؤم	ذكور	0 .86	0. 84
	إناث	0. 90	0 . 82
	الكلي	0 . 88	0 . 83

تشير البيانات الواردة في الجدول (5) إلى أن معاملات ثبـات مقيـاس التفـاؤل والتشاؤم وبطريقة كرونباخ ألفا للذكور بلغت (0.86) وللإناث (0.90) والكلـي (0.88)، في حين بلغت معاملات الثبات بطريقة الإعادة لمقياس التفاؤل والتشاؤم للذكور(0.84) وللإناث (0.82) والكلي (0.83)، وتعتبـر هـذه القـيم مقبولـة لأغراض هذه الدراسة .

مقياس النضج المهني :

اعتمد في هذه الدراسة مقياس كرايتس (Crites) لقيـاس مـستوى النـضج المهني، اشتمل المقياس بصورته النهائية على (47) فقرة (الملحـق ز) تقـيس درجة النضج المهني لدى المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية والمـراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمراهقين غير الأيتام، ولكل فقرة بديلان (نعـم ، لا) والمطلوب من المستجيب اختيار البديل المناسب بحيث يأخذ البديل نعم (1) درجـة والبديل لا (صفر)، وللحصول على الدرجة النهائية يتم بجمع الدرجات التي يحصل عليها المراهق على جميع فقرات مقياس النضج المهني وتنحـصر العلامـة بـين (صفر-47) ويمكن تطبيق الاختبار على الفئة العمرية ما بين (12-18) أي مرحلة المراهقة ويقيس الإبعاد الآتية :

1. المشاركة في اتخاذ القرار :وهو مدى تأكد الفرد من اختياره المهني.
2. الاستقلال في اتخاذ القرار المهني: وهو مدى استقلال الفرد في اختياره المهني أو اعتماد يته على الآخرين لاتخاذ القرار.
3. توفر المعلومات في اتخاذ القرار المهني: وهو مدى توفر المعلومات اللازمة أو الخاصة للاختبار المهني.

4. التوفيق في اتخاذ القرار المهني: وهو مدى رغبة الفرد في التوفيق بين حاجاته والواقع (السفاسفة, 1993).

5.الاهتمام في اتخاذ القرار المهني : وهو مدى اهتمام الفرد في المشاركة في اختياره المهني .

إجراءات صدق مقياس النضج المهني:

تم التحقق من صدق مقياس النضج المهني من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، من تخصص الإرشاد وتخصص علم النفس وتخصص علم الاجتماع و تخصص القياس والتقويم والإدارة التربوية، والبالغ عددهم (10) محكّمين، من جامعة مؤتة ووزارة التربية والتعليم (الملحق أ)، وطُلب منهم إبداء آرائهم بفقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية،ومدى انتماء الفقرات للمقياس، وتم اعتماد معيار (80%) لاتفاق المحكمين على الفقرة لإبقائها، وبناء على رأي المحكمين فقد تم تعديل (6) فقرات والجدول (6) يوضح الفقرات المعدلة. و بذلك بقي عدد الفقرات للمقياس بصورته النهائية(47) ،(والملحق ز) يوضح ذلك.

جدول(6)

الفقرات الأصلية والفقرات المعدلة لمقياس النضج المهني

الرقم	الفقرات الاصليه	الفقرات المعدلة
1	من المحتمل أن انجح في مهنة ما اختار انجح في أي مهنة أخرى	من المحتمل أن انجح في مهنة اختارها و انجح في أي مهنة أخرى
2	اخطط لأتباع المهنة التي يقترحها على الأهل	اخطط لاختيار المهنة التي يقترحها على الأهل.
3	لأيهم أي مهنة اختيار طالما إن دخلها المالي جيد	لأيهم أي مهنة اختارها طالما أن دخلها المالي جيد
4	اعرف قليلا من متطلبات المهن	اعرف قليلا عن متطلبات المهن
5	الأفضل أن تمارس عددا من المهن المهني ثم تختار المهنة التي تحبها أكثر	الأفضل أن تمارس عددا من المهن ثم تختار المهنة التي تحبها أكثر
6	لكل شخص مهنة واحدة فقط	لكل شخص مهنة واحدة فقط تناسبه

ثبات مقياس النضج المهني :

تم التحقق من ثبات النضج المهني باستخدام معادلة كرونباخ ألفا،وطريقة الإعادة بعد تطبيق المقياس على (25) مراهقاً ومراهقة من الأيتام المقيمين مع أسرهم و (25) من المراهقين والمراهقات غير الأيتام المقيمين مع أسرهم من خارج عينة الدراسة ، والجدول (7) يبين نتائج الثبات .

جدول (7)

(معاملات ثبات مقياس النضج المهني)

مجال	المجموعة	كرونباخ ألفا	الإعادة
النضج المهني	ذكور	0 .77	0 . 81
	إناث	0 .84	0 . 79
	الكلي	0 . 81	0 . 80

تشير البيانات الواردة في الجدول (7) إلى أن معاملات ثبات مقياس **النضج المهني** وبطريقة كرونباخ ألفا للذكور بلغت (0.77) وللإناث (0.84) والكلي (0.81)، في حين بلغت معاملات الثبات بطريقة الإعادة لمقياس النضج المهني للذكور(0.81) وللإناث (0.79) والكلي (0.80)، وتعتبر هذه القيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

4.3 متغيرات الدراسة:

تناولت الدراسة المتغيرات الآتية :

أ. الحالة ألأسرية للمراهقين: وتتكون من ثلاث فئات:

1. المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم.
2. المراهقين الأيتام المقيمين في دور الرعاية الاجتماعية.
3. المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم.

ب. الشعور بالاغتراب النفسي.

ج. النظرة للمستقبل (التفاؤل والتشاؤم).

د. النضج المهني.

ولم يدخل النوع الاجتماعي كمتغير من متغيرات الدراسة كون عدد الإناث في فئة الأيتام المقيمين في مؤسسات الرعاية (8) وهذا العدد قليل مقارنة بعدد الإناث في الفئتين الباقيتين.

3. 5 إجراءات تطبيق الدراسة:

1. قامت جامعة مؤتة بمخاطبة وزارة التنمية الاجتماعية ، ومديريات التربية والتعليم لمحافظة الكرك لتسهيل مهمة الباحثة في جمع بيانات الدراسة.
2. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المحددة لها.
3. تم توزيع أدوات الدراسة (مقياس الاغتراب النفسي ومقياس النظرة للمستقبل "التفاؤل، التشاؤم " ومقياس النضج المهني) كرزمة واحدة على أفراد العينة، وطلب إليهم تعبئة المعلومات والبيانات العامة والإجابة على أدوات الدراسة، وذلك داخل الغرفة الصفية وأثناء الحصة ، كما تم تقديم توضيح كيفية الإجابة عن الفقرات.
4. بعد جمع البيانات تمت عملية إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي وإجراء المعالجات الإحصائية واستخراج النتائج.

6.3 المعالجة الإحصائية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للشعور بالاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني لدى الفئات الثلاث للمراهقين المحددة في الدراسة، وكذلك استخدم تحليل التباين الاحادي والمقارنات البعدية (شافيه) لاختبار الفروق بين متوسطات فئات المراهقين الثلاث المحددين في الدراسة على الشعور بالاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل(التفاؤل، والتشاؤم) والنضج المهني.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني لدى المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمقيمين بمؤسسات الرعاية والمراهقين العاديين أي غير الأيتام والمقيمين مع أسرهم وسيتم عرض النتائج ومناقشتها حسب أسئلتها.

1.4 عرض النتائج ومناقشتها

السؤال الأول:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الشعور بالاغتراب النفسي لدى المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية والمراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم؟

للإجابة على السؤال الأول تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد كل فئة من الفئات الثلاث على الشعور بالاغتراب النفسي، والجدول(8) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفئات الثلاث على الشعور بالاغتراب النفسي.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الفئات الثلاث على الشعور بالاغتراب النفسي

المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم	118.510	15.300
المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية	131.990	19.082
المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم	111.950	13.510

تشير نتائج الجدول (8) إلى وجود فروق ظاهرية بين قيم المتوسطات الحسابية للفئات الثلاث على الشعور بالاغتراب النفسي، ،فقد بلغ متوسط الأداء عند

المراهقين الأيتام المقيمين مـع أسـرهم (118.510) والانحـراف المعيـاري (15.300) ، وبلغ متوسط الأداء عند المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعايـة (131.990) لانحراف معياري (19.082)، أما المراهقين غير الأيتام المقيمين مـع أسرهم يلغ مستوى الأداء (111.950) لانحراف معياري (13.510)، وللتأكد مـن دلالة هذه الفروق فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (9) يبين نتـائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الفئات الثلاث على الشعور بالاغتراب النفسي

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء الفئات الثلاث على الشعور بالاغتراب النفسي

مـصدر التباين	مجمـــــوع المربعات	درجات الحرية	متوســــط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى	18969.660	2	9484.830	15.223	.000
الخطأ	267919.319	430	623.068		
المجموع	286888.979	432			

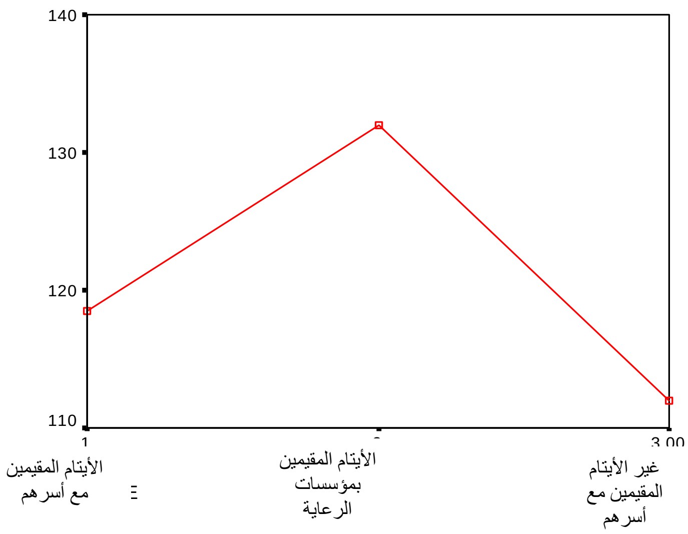
تشير نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (9) إلى وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في الشعور بالاغتراب النفسي لدى المراهقين الأيتـام المقيمين مع أسرهم والمراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية والمراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم، فقد بلغت قيمة (ف = 15.223) ومـستوى الدلالـة (000. 0) وللتأكد من اتجاه الفروق تم استخدام (شافيه) للمقارنة بين متوسـطات الفئات الثلاث على الشعور بالاغتراب النفـسي، والجـدول (10) يوضـح نتـائج المقارنات البعدية.

الجدول (10)

نتائج المقارنات البعدية (شافيه) بين متوسطات الفئات الثلاث في الشعور بالاغتراب النفسي.

متوسط الفئات	المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم (118.506)		المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية (131.983)		المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم (111.945)	
	الفرق بين متوسطين	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة	الفرق بين متوسطين	مستوى الدلالة
المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم (118.506)	....	....	13.476	002	6.561	0044
المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية (131.983)	....	....	....	......	20.038	000

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث على الشعور بالاغتراب النفسي، فقد تبين أن المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية أعلى في الشعور بالاغتراب من المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم، كذلك تبين أن المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم أعلى في الشعور بالاغتراب النفسي من المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم، والشكل (1) يوضح مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى الفئات الثلاث من المراهقين.



شكل (1)

مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى فئا ت المراهقين الثلاث

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العباسي، 1999) والتي أشارت إلى أن الشعور بالاغتراب أعلى لدى المراهقات المقيمات في مؤسسات الرعاية ، واتفقت أيضا مع نتائج دراسة (الهنداوي، 2004) والتي أشارت إلى إن المراهقات والمراهقين الأيتام المحرومين من الأسرة لديهم اغتراب أعلى من المراهقات والمراهقين غير الأيتام وكذلك مع نتائج دراسات كل من (Klomgah , 2006 ؛ Roeser ; Ecclees & lord ,2004) ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن اليتيم قد فقد بعضاً من الرعاية والعطف والحنان الذي توفره الأسرة المكتملة فوجود أبوين يشعر المراهق على الأغلب بالأمن والطمأنينة وبالتالي الشعور بالقرب من المجتمع، كذلك فان حالة اليتم بحد ذاتها قد تترك تساؤلات لدى المراهق تتعلق بفهمه لهذه الحالة وكيفية استيعابها، ولماذا حصلت معه هذه الحالة. وقد يكون اليتم أكثر تأثيراً على شعور الفرد بالاغتراب النفسي في حالة التحاقه بمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وهذا يؤكد أن هذه المؤسسات لا يمكن أن تلعب دور الأسرة بالنسبة للمراهق ، فعلى الرغم مما قد تقدمه من رعاية إلا أن المراهق لا يشعر بان هذه المؤسسات هي أسرة أو يمكن أن تحل محل الأسرة وذلك للأسباب الآتية:

1. تدني شعور المراهق بالأمن :

لا يكفي أن تقوم مؤسسات الرعاية بإشباع احتياجات الأطفال الأساسية من مأكل وملبس ومأوى، إذ لابد من إشباع احتياجاتهم الانفعالية والعاطفية، ذلك لأن الحرمان العاطفي للطفل (فقدان الأسرة) يجعله أقل قدرة على مواجهة المواقف الحياتية وبالتالي أميل إلى الشعور بالوحدة وعدم المساندة، فقد توصلت دراسة (جعفر، 1990) إلى أن الأطفال الذين يعيشون في مؤسسات الرعاية بالرغم من توافر الرعاية الكاملة لهم وإشباع احتياجاتهم المادية، إلا أنهم لاينجحون في حياتهم ما لم تشبع احتياجاتهم الانفعالية والعاطفية.

2. تدني مستوى التكيف :

إن وجود الأطفال في مؤسسات الرعاية البديلة يولد لديهم في غياب برامج الدمج الاجتماعي شعورا بالعزلة عن المجتمع وتجعلهم أقل قدرة على تكوين علاقات اجتماعيه طبيعية مع الآخرين وأكثر تعرضا للاضطرابات النفسية وظهور حالات

من القلق والعدوانية، كما أن افتقاد الجو الأسري داخل هذه المؤسسات قد يقود إلـى التأخر في نموهم الاجتماعي والى التراجع الدراسي والتـسرب المدرسـي رغـم تميزهم العقلي، فقد أشارت نتائج دراسة هيـث وكولتـون واجيـت (Heath ; Colton & Agate , 1993)إلى أن الأطفال المقيمين في مؤسسات الرعاية البديلة أقل نمواً وتكيفاً من غيرهم من الأطفال

3. التعرض للإهمال:

قد يتعرض الأطفال في مؤسسات الرعاية إلى إساءة المعاملة والتمييز والعنف والإهمال سواء من قبل القائمين عليهم أو من اعتداء بعض المراهقين على الـبعض الآخر، وقد يكون نتيجة ذلك شعور هؤلاء المراهقين بعـدم الاطمئنـان والخـوف والابتعاد عن الآخرين خاصة وانه لاتوجد أسرة متكاملـة لتعـوض عـن بعـض الاساءات التي قد يتعرض لها المراهق في البيئة الاجتماعية، فقـد أكـدت دراسـة (سخطية، 2007) إلى أن هنالك عدداً من المشكلات التي تواجه مؤسسات الرعايـة في السعودية ومن أهمها العنف والإهمال والتعمد إلى الإساءة للأيتام المقيمين فـي المؤسسة واستخدام العقاب بدون سبب.

للإجابة على السؤال الثاني:

السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في النظرة للمستقبل لـدى المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية والمراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم؟

للإجابة على السؤال الثاني تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافـات المعيارية لأداء أفراد كل فئة من الفئات الثلاث على النظرة للمستقبل والجـدول (11) يبين ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الفئات الثلاث على النظرة للمستقبل.

المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المراهقين الأيتام المقيمين مـع أسرهم	108.860	12.8428
المـراهقين الأيتـام المقيمـين بمؤسسات الرعاية	95.530	14.2943
المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم	117.680	10.8133

تشير نتائج الجدول (11) إلى وجود فروق ظاهرية بين قـيم المتوسـطات الحسابية لأداء الفئات الثلاثة على النظرة للمستقبل، فقد بلـغ متوسـط الأداء عنـد المراهقين الأيتـام المقيمـين مـع أسـرهم(108.860) والانحـراف المعيـاري (12.8428)، وبلغ متوسط الأداء عند المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية (95.530) لانحراف معياري (14.2943)، أما المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم فقد بلغ متوسط الأداء (117.680) لانحراف معياري (10.8133)، وللتأكد من دلالة الفروق الظاهرية للمتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

والجدول (12) يبين نتائج التباين الأحادي لمتوسطات الفئات الثلاث على النظرة للمستقبل .

جدول (12)

تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء الفئات الثلاث على النظرة للمستقبل.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى	24249.033	2	12124.516	4.305	.014
الخطأ	1211132.589	430	2816.587		
المجموع	1235381.621	432			

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (12) إلى وجود فـروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في النظرة للمستقبل بين المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية والمـراهقين غيـر الأيتـام

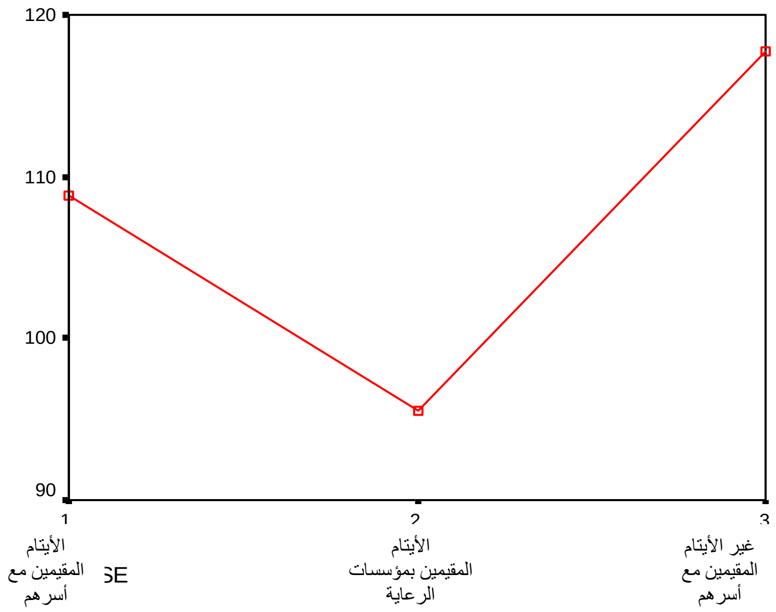
المقيمين مع أسرهم، فقد بلغت قيمة (ف =4.305) ومستوى الدلالة (.014)، ولمعرفة أي الفئات الثلاث أكثر تفاؤلاً في النظرة للمستقبل تم إجراء مقارنات بعدية بطريقة شافيه والجدول (13) يبين نتائج المقارنات.

جدول (13)

نتائج المقارنات البعدية (شافيه) بين متوسطات الفئات الثلاث في النظرة للمستقبل

متوسط الفئات	المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم (108.860)		المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية (95.530)		المراهقين غير الأيتام المفيمين مع أسرهم (117.680)	
	الفرق بين متوسطين	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة	الفرق بين متوسطين	مستوى الدلالة
المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم (108.860)	....	....	13.320	.265	-8.830	.285
المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية (95.530)	....	....	....	......	-22.150	.019

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية والمراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم في نظرتهم للمستقبل ، فقد تبين أن المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية أقل تفاؤلاً من المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في النظرة للمستقبل بين المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم. والشكل (2) يوضح النظرة للمستقبل (مستوى التفاؤل) لدى الفئات الثلاث من المراهقين.



الشكل (2)

مستوى النظرة للمستقبل لدى فئات المراهقين الثلاث

يتبين من الشكل (2) أن الأداء على مقياس النظرة للمستقبل كان أعلى عند المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم ثم يليه المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم وكان أقل عند المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية. ويمكن تفسير النظرة الدونية للمستقبل والتي يسودها التشاؤم لدى المراهقين المقيمين في مؤسسات الرعاية بتدني الشعور بالطمأنينة والاستقرار، فهم لا يعرفون إلى متى ستستمر إقامتهم في هذه المؤسسات، وما هو مصيرهم عندما يخرجون من هذه المؤسسات والاعتماد على النفس لتسيير أمور حياتهم المتعلقة بالجوانب المهنية وتكوين أسرة. وربما يكون لتفكيرهم في ماضيهم ووضعهم الحالي وتساؤلاتهم حول لماذا حدث معي ذلك ؟ ولماذا حرمت من أسرة طبيعية ؟ كما هو الحال لدى المراهقين مع أسرهم. أثر في تكوين هذه النظرة التشاؤمية وتدني مستوى التفاؤل بالمستقبل.

للإجابة على السؤال الثالث :

السؤال الثالث :

هل توجد فروق ذات دلاله احصائيه ($\alpha = 0,05$) في النضج المهني لـدى المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية. والمراهقين المقيمين مع أسرهم؟

للإجابة على السؤال الثالث تم إيجاد قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد كل فئة من الفئات الثلاث على النضج المهني والجدول (14) يبين نتائج ذلك.

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الفئات الثلاث على النضج المهني

المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم	21.960	4.440
المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية	19.290	4.780
المراهقون غير الأيتام المقيمين مع أسرهم	23.980	4.500

تشير نتائج الجدول (14) إلى وجود فروق ظاهرية بـين قـيم المتوسـطات الحسابية للفئات الثلاث فقد بلغ متوسط الأداء عند المراهقين الأيتام المقيمـين مـع أسرهم (21.960) والانحراف المعياري (4.440)، وبلـغ متوسـط الأداء عنـد المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسـسات الرعايـة (19.290) لانحـراف معيـاري (4.780)، أما المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم فقد بلـغ مـستوى الأداء (23.980) لانحراف معياري (4.500) ، وللتأكد من دلالة الفـروق الظاهريـة للمتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (15) يبين نتـائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الفئات الثلاث على النضج المهني.

جدول (15)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الفئات الثلاث على النضج المهني

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى	1115.677	2	557.838	27.087	.000
الخطأ	8855.713	430	20.595		
المجموع	9971.390	432			

تشير نتائج تحليل التباين الأحادي في الجدول (15) إلى وجود فـروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في النضج المهني لدى المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم والمراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية والمـراهقين غيـر الأيتـام المقيمين مع أسرهم ، فقد بلغت قيمة (ف= 27.087) ومستوى الدلالة (0.000)

ولمعرفة أي الفئات الثلاث أعلى في النضج المهني تم إجراء مقارنات بعدية بطريقة شافيه والجدول (16) يبين نتائج المقارنات.

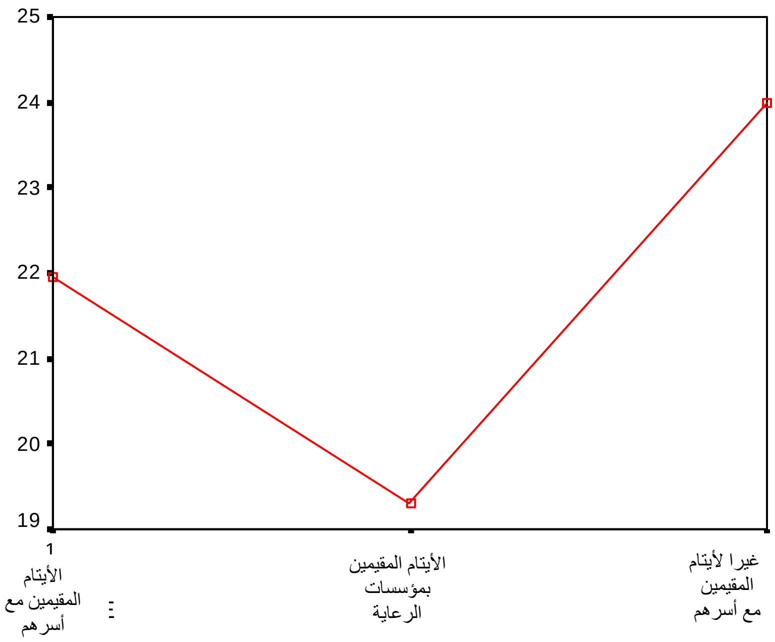
جدول (16)

نتائج المقارنات البعدية (شافيه) بين متوسطات الفئات الثلاث في النضج المهني

متوسط الفئات	المـراهقين الأيتـام المقيمين مـع أسـرهم (21.960)		المـراهقين الأيتـام المقيمـين بمؤسسات الرعاية (19.290)		المراهقين غير الأيتـام المقيمين مـع أسـرهم (23.980)	
	الفرق بين متوسطين	مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة	الفرق بين متوسطين	مستوى الدلالة
المـراهقين الأيتـام المقيمين مـع أسـرهم (21.960)	………	……..	2.670	.001	-2.020	.000
المـراهقين الأيتـام المقيمـين بمؤسسات الرعاية (19.290)	………	……..	……….	……	-4.690	.000

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث على مستوى النضج المهني، فقد تبين أن مستوى النضج المهني لـدى المـراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية اقل من المراهقين الأيتام المقيمين مع أسـرهم و

المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم، كذلك تبين أن مستوى النضج المهني لدى المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم أقل من المراهقين غير الأيتام المقيمـين مـع أسرهم. والشكل (3) يوضح مستوى النضج المهنـي لـدى الفئـات الـثلاث مـن المراهقين.



الشكل (3)

مستوى النضج المهني لدى فئات المراهقين الثلاث

يتبين من الشكل (3) أن الأداء على مقياس النضج المهني كان أعلى عند المراهقين غير الأيتام المقيمين مع أسرهم ثم يليه المراهقين الأيتام المقيمين مع أسرهم وكان أقل عند المراهقين الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية ، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة مورتيمر (Mortimer, 1992) والتي أشارت بأن الابن الذي يشعر بدعم وحب أسرته لديه نضج مهني أكثر من الشخص المحروم من عطف الوالدين، كما واتفقت مع دراسة بول ودانيل (Paul &Daniel, 2002) والتي أشارت إلى أن للأسرة دوراً كبيراً في توجيه الأبناء نحو المهن المناسبة. ويمكن تفسير النتيجة بان غياب النماذج المهنية الطبيعية المختلفة للمراهقين الأيتام المقيمين في مؤسسات الرعاية قد أدى الى تدني معرفتهم المهنية وحرمهم من اكتساب بعض الخبرات ولو

بشكل غير مباشر بخصوص الحياة المهنية وعالم العمل، إضافة إلى حرمانهم من دور الوالدين في عملية التوجيه المهني، وبما يكون لإرتفاع مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأيتام بشكل عام وخاصة الأيتام المقيمين بمؤسسات الرعاية دور في تدني النضج المهني لديهم.

2.4 التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن وضع التوصيات التالية:

1. التوعية باستخدام وسائل الإعلام المختلفة وبطرق مناسبة لتبصير أفراد المجتمع بالصعوبات التي تواجه المحرومين من الرعاية الأسرية، وأهمية توافر الأسـر البديلة لهذه الفئة، وحث الناس على المشاركة في برنامج الأسر البديلة .
2. إيجاد أسر بديلة للأطفال والمراهقين المحرومين من الرعاية الأبوية الطبيعيـة، والتقليل ما أمكن من الاعتماد على مؤسسات الرعاية الاجتماعية .
3. وضع برامج إرشادية نفسية واجتماعية ومهنية تتضمن إجراءات عملية تـساعد المراهقين المقيمين في مؤسسات الرعاية على أن يكونوا أكثر احتكاكاً بالمجتمع وإطلاعاً على الحياة المهنية.
4. إجراء المزيد من الدراسات المقارنة بين المراهقين حسب حالتهم الأسرية علـى خصائص نفسية واجتماعية أخرى غير تلك التي تناولتها الدراسة الحالية.
5. تبني برنامج يمكن أن نطلق عليه " الربط بين المؤسسة والمجتمـع " يـتم مـن خلاله التنسيق مع مؤسسات حكومية وغير حكومية، ويحتـوي علـى أنـشطة وفعاليات تهدف إلى ربط وإدماج المقيم في مؤسسات الرعاية الاجتماعيـة مـع المجتمع.

.

المراجع

أ. **المراجع باللغة العربية**

ابن منظور ، محمد (1955) . **المصباح المنير** .القاهرة : مكتبة مطبعة الحلبي .

أبو اسعد ، احمد (2007) . **دليل المقاييس والاختبارات** ، الأردن ، عمان : دار ديبونو

أبو جدي، أمجد (1998). **الاغتراب النفسي لدى عينة من طلبة جامعات فلسطينية وعلاقته ببعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

أبو حلاوة, محمد (2001). تأثيرات تعرض الأطفال لخبرات الإساءة الانفعالية في مرحلة الطفولة، **سلسلة إصدارات تعليم الآباء ومقدمي الرعاية**, 1(4) ، 1-22 .

أبو عيطة، سهام (1997). **مبادئ الإرشاد النفسي**. الأردن، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

أحمد, سهير؛ ومحمد, شحاتة (2002). **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق.** مصر، القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.

أحمد، عبدالخالق ، ومراد صلاح (2001). السعادة والشخصية: الارتباطات والمنبئات. **دراسات نفسية** ، 11(3) ، 337 – 349 .

عبدالخالق ،احمد (1996) . **دليل تعليمات القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم** الإسكندرية .دار المعرفة الجامعية .

إسماعيل، أحمد (2001). التفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة أم القرى، **المجلة التربوية** .مكة المكرمة, 15(60)،52- 82 .

أغباريه، سوسن باسم (2005) . **العلاقة بين متغيرات الهوية والاغتراب والتحصيل والجنس لدى المراهقين الفلسطينيين في مدينة أم الفحم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الأنصاري، بدر محمد (2002). **الفروق بين طلاب وطالبات جامعة الكويت في القلق والاكتئاب.** جامعة عين شمس، المؤتمر الدولي العاشر لمركز الإرشاد النفسي.

الأنصاري، بدر محمد (1998). التفاؤل و التشاؤم، المفهوم والقياس **والمتعلقات.** جامعة الكويت. مجلس النشر العلمي، لجنة التأليف والتعريب والنشر.

الأنصاري ، بدر محمد (2000) . " اعداد مقاييس التفاؤل غير الواقعي لدى عينة من الطلبة والطالبات في الكويت " **. مجلة دراسـات نفـسية** ، (1) ، 194-264 .

بالبيد، مفرح و عبدالله أحمد (2009). **التفـاؤل والتـشاؤم وعلاقتهمـا بالرضـا الوظيفي لدى عينة من المرشدين المدرسين بمراحل التعلم العـام بمحافظـة القنفيده.** رسالة ماجستير غير منشورة،السعودية، جامعة أم القرى.

البشيتي، وداد (2009). **العلاقة بين حالة المراهقين الأسرية وخصائصهم النفسية والاجتماعية.** رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربيـة، عمـان – الأردن.

البلوي، نايف راضي (2009) **اثر** التنشئة **الوالدية وأنماط الشخصية علـى اتخـاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك**. رسالة ماجستير غيـر منشورة ، جامعة مؤتة الكرك ، الأردن.

بهادر، سعدية (1990). **سيكولوجية** المراهقة. دار البحـوث العلميـة، جمهوريـة مصر العربية .

بيطار، سالم (2001) **اغتراب الإنسان وحريته (دراسة فلسطين).** بيروت وطرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.

جبريل، فاروق (2006) . أثر غياب الأب والأم على التفكير ألابتكاري والذكاء للأبناء –دراسة مقارنة – بالأبناء المقيمين مع والديهم، **المجلة العلمية**، جامعة المنصورة ، 8(1) ، 242-168.

جعفر، علي (1990). **الأحداث المنحرفون** : دراسة مقارنة. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

حماد، حسن محمد حسن (1995). **الاغتراب عند أيريك فروم**. (ط1) ،بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

حمزة، جمال (1996). التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالفقدان. **مجلة علم النفس،** الهيئة المصرية العامة للكتاب ،(10)39 ، 147-139 .

الحوارنة, إياد (2005). **أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني لدى طلبة الأول الثانوي في محافظة الكرك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن .

الخروصي، طارق (2007) . **أثر متغيري النوع الاجتماعي والكلية في نضج الاتجاه المهني لدى طلبة السنة الأولى في جامعة السلطان قابوس.** رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة ، الكرك .

خزعل، حسام (2001). **أثر أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية لطلاب المرحلة الإعدادية في تحصيلهم الدراسي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق،الجمهورية العربية السورية.

الخضر، عثمان (1999). التفاؤل والتشاؤم والأداء الوظيفي. **المجلة العربية للعلوم الإنسانية ،** جامعة الكويت، 17(67)، 214-242 .

الخطيب، عبد الله (1998). **الحضارة والاغتراب.** بيروت، الينبوع للطباعة والنشر.

الخاف، سعد إبراهيم (1995). **القلق لدى المراهقين في المدينة والقرية.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.

خليفة، عبد اللطيف محمد (2003). علاقة الاغتراب بكل من الإبداع والتفاؤل والتشاؤم لدى عينه من طلاب الجامعة، **المجلة العربية للتربية**، جامعة عين شمس، 23 (1)، 151-131.

خليفة، عبداللطيف محمد (2000). **العلاقة بين الاغتراب والإبداع والتفاؤل والتشاؤم.** ندوة علم النفس وتطلعات المستقبل في دول مجلس التعاون الخليجي كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

دانيال، عفاف (1993). **أنماط الرعاية الأسرية لأطفال المرحلة الابتدائية وعلاقته بالتوافق**. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

الداهري، صالح حسن (2005). **مبادئ الصحة النفسية** (ط1)، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.

دسوقي، حماد؛ وخضر، عادل (1995). المؤسسات الإيوائية بين الاستيعاب والإستدماج، **مجلة علم النفس،**(31) ، 90-78.

دو يدار، عبد الفتاح (2000). **علم النفس الاجتماعي،** بيروت. دار النهضة

الراعي, هدى (1990). **أثر نمط التنشئة الأسرية والحياة المدرسية في شعور طلبة المرحلة الثانوية بالوحدة،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الرشيدي، هارون (1999). **الضغوط النفسية – طبيعتها – نظرياتها، برنامج لمساعدة الذات في علاجها**. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

ريجيو، رونالد (1999). **المدخل الى علم النفس الصناعي والتنظيمي.** ترجمة فارس حلمي ، دار الشروق : عمان

الريماوي، محمد (1998). **علم النفس التطوري**. منشورات جامعة القدس المفتوحة (ط1)، عمان الأردن.

الريماوي، محمد (2006). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة.** دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

زهران، حامد (2003). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**. (ط1)، القاهرة، جمهورية مصر العربية. عالم الكتب.

زهران، حامد (1997). **الصحة النفسية والعلاج النفسي.** (ط1)، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

سخطية ، محمد (2007) . المشكلات النفسية والاضطربات السلوكية السائدة في المؤسسات الايوائية وسبل الوقاية من مخاطر الإساءة والانحراف عند الايتام ، دراسة حالة ، ورقة بحثية مقدمة بالمؤتمر الثاني للأيتام ، البحرين .

السفاسفة، محمد إبراهيم (1993). **استقصاء مدى فعالية نموذجين في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي في محافظة الكرك**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

الشرعة، حسين (1998). علاقة مستوي الطموح والجنس بالنضج المهنـي لـدى الصف الثاني الثانوي ،**مؤتة للبحوث والدراسات**، جامعة مؤتـة،الأردن، 13 (5) ، 12- 32.

الشرفا، نجود (2005). **أنماط التنشئة الوالدية وأثرها على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة ، الكرك ، الأردن.

شقير، زينب محمود (2005). **مقياس قلق المستقبل**،(ط1)، مصر، مكتبة الانجلو المصرية.

شقير، زينب محمود (2002)**. الشخصية السوية والمضطربة**، (ط2)، مكتبة النهضة المصرية: القاهرة، مصر.

الشمسي ، حسان (2005) . كيف ترى أبنائك في هذا الزمان ، دار القلم ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية .

الصائغ، (2006). مفاهيم في الاغتراب. **مجلة شؤون اجتماعية**، 7(9) ، 215- 225 .

صالح، قاسم حسين؛ وطارق علي (1998). **الاضطرابات النفسية والعقلية والسلوكية من منظوراتها النفسية والإسلامية**.(ط1) مكتبة الجيل الجديد، صنعاء.

الطراونة، عبدالله عبد الرزاق (2006) **اثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى الطلبة القياديين في الجامعة الأردنيـة.** رسـالة دكتـوراه غيـر منشورة، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

عاصلة، جودت (2007) **مظاهر الاغتراب النفسي لدى المراهقين في محافظة عكا**. رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة مؤتة , الكرك , الأردن .

العباسي, عبلة (1999).**الحرمان وعلاقتـه بالـشعور بالوحـده النفـسية لـدى المراهقات المقيمات بدور الرعاية ا لاجتماعيه بالمنطقة الغربيـة** ,رسـالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة.

عبد الإله، عبد الجابر (1990). **غياب الأب وعلاقته بالتوافق النفسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

عبد الحميد، عواطف (2007). **إتخاذ القرار شجاعة تحتاج تدريب**. متوفر عبر www.lahona.com/show_news.aspx

عبد الخالق, أحمد؛ والأنصاري ، بدر (1995)**.** التفاؤل والتشاؤم: دراسة عربية في الشخصية. **بحوث المؤتمر الدولي الثاني للإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، المجلد الأول، 153-131.

عبد الله، عادل (2000). **العلاج المعرفي السلوكي أسس وتطبيقات**. القاهرة، دار الرشاد.

عبد الله، مجدي (1997). **الطفولة بين السواء والمرض**. دار الموفة الجامعية، الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

عبد الهادي، نبيل (1999). من مشكلات التلاميذ النفسية الخجل والخوف والعدوان. **مجلة المعرفة**، ع (42) يناير،47- 29.

عثمان، فاروق السيد (2001). **القلق وإدارة الضغوط النفسية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

عقل، محمود (2005). **النمو الإنساني الطفولة والمراهقة**. الطبعة الخامسة، دار ألخريجي للطباعة والنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.

فروم، إيريك (1972). **الخوف من الحرية** (ترجمة :مجاهد ، عبد المنعم مجاهـد). (ط1)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

القاسم، بديع محمود مبارك (2001). **علم النفس المهني بين النظرية والتطبيق**. (ط1)، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.

القضاة، أمين (2003). التفاؤل والتشاؤم في الحديث النبوي: دراسة موضوعية، **مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية**. 4(52) ، 85-132.

ليبين، فالبري (1981). **مذهب التحليل النفسي وفلسفة الفرويدية الجديدة**. دار الفارابي :بيروت.

مالك، حصة؛ ونوفل، ربيع (2006). **العلاقات الأسرية**. الطبعة الأولى، دار الزهراء، الرياض، المملكة العربية السعودية

مبارك، خضر ديب (2002). **أثر برنامج تدريبي في الإرشاد والتوجيه الجمعي المهني، على النضج المهني واتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في مدارس مديرية الخليل.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

المحتسب، منى (2008). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بأحداث الحيـاة الـضاغطة وأساليب المواجهة لدى طلبة جامعة القدس.** موقع مستشفى الصحة النفـسية في بريدة.

محمد، عادل عبد الله (2000). **دراسات في الصحة النفسية : الهوية والاغتراب والاضطرابات النفسية**. (ط1). الأردن، عمان: دار الرشاد.

مدانات، رائد (2003) **أثر التنشئة الوالدية ومفهوم الذات الأكاديمي على الاغتراب لدى تلاميذ الصف التاسع الأساسي في محافظة الكرك.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

المد خلي، أحمد عمر (1997). **فعالية العلاج العقلاني والانفعالي في خفض رهاب التحدث أمام الآخرين،** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة الملك سعود.

المطارنة، سحر لأفي (1995). **الهوية النفسية وعلاقتها بمستوى النضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في محافظة الكرك.** رسالة ماجستير غير منشورة. الكرك مؤتة، الكرك.

مهنا، شريف (2001). **دراسة الاغتراب وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الثانوي العام والفني الصناعي "دراسة مقارنة).** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

موسى، رشاد؛ والدسوقي، مديحة (2000). **المشكلات والصحة النفسية**، القاهرة: مكتبة الفاروق الحديثة للنشر والتوزيع.

موسى ، وفاء (2002) **الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيـق حاجاتهم النفسية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمـشق ،دمـشق ،سوريا .

نمر، عصام وسماره، عزيز(1990). **الطفل والأسرة والمجتمع**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

الهنداوي، أحمد (2004). **اغتراب الذات والتوافق المدرسي لدي نزلاء الملاجي المراهقين.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جمهورية مصر العربية.

ياسين، طالب (1992). **تحليل اجتماعي ونفسي لأحوال المغتربين واوضاوعهم**. (ط1)، عمان، دار الشروق.

ب.المراجع الأجنبية

Andersen , M .; Spielman , A & Bargh , A (1998) . Future event schemes and certainty about the future Automaticity in depressive future – event predication. **Journal of Personality and Social Psychology**, (36), 711-723 .

Broscious ,A .; Serafica ,C & Osipow ,S (1994) .Adolescent career development : Relationships Self- Concept& Identity Status .**Journal of Personality and Social Psychology** , 4 (1) , 127-149 .

Brown , B .; Monica , R .;Higgins , K . ; Pierce ,T. ; Hong , E., & Thoma ,C (2004) . Secondary Student Perception of School Life with Regard to Alienation : The effects of disability , gender and race **. Learning Disability Quarterly**, 26 (4), 227-238.

Calabrese , R . & Fisher , I (2001) . The effects of teaching experience on levels of alienation . **Journal of psychology** , 122 (2) , 147-153 .

Cecen , A (2006) . School Alienation:Gender , Scio – economic lomestalus and Anger in High school Adolescent . **Educational Sciences: Theory & practice** , 6 (3) , 721- 726 .

Correy, G (2001) . **Theory and Practice of Counseling and y**,B rooks Cole,.

Downing , J. & Andrea , I (1994). parental involvement in children's career decision making . **Journal Of Employment Counseling .** 31(3) , 115-126 .

Encyclopedia Britanica (1974). New york : Wiley .

Eric, l (1999) . Correlates of social Alienation on among college student , **college student Journal** , 33 (1) ,7-22

Fisher , T& Padmadwimidjaja. I (1999). Parental In Fluces On Career Delopment Perceived By American and Mexican College Student . Available on, http : //search . epnet . come / direct . Asp ? an = 2147443. on line . 25/Aug/2010

Goodyer, l (2001). The depressed child and Adolescent, (2nd), Uk :Cambridge University Press .

Heath , A ; Colten , M ; & Aldgate , J . (1993) . Failure to escape : Alongitudinal study of foster children educational attainment . **British Journal of Social Work** , 24(3) , 241-260.

Horney, K. (1975).Nerosis and Human Growth .London: Routledge & Kegan Paul.

Judith, K (2003). The study of adolescence during the20th centery .The History of The Family, 8(3), 375- 397.

Keniston, K (1964). The uncommitted :Alienated youth in American society, New York : Harcourt , Brace.

Klomgah, R (2006). Social Factors Relating to Alienation Experienced by international student in the united states, College Student Journal, 40 (2) 303-315 .

Lacourse, E (2003) Theoretical structure of adolescence alienation: multi-group conformity factor analysis. **Adolescence,** 38(153), 640-650.

Mandel, E (2003). **The Marxist theory of Alination**, Available on : hbbp// eshop, msn.Com/searchelail.

Marc, S .& Cary ,C (2003). To be me or not to be me: about alienation. **Counseling Psychology Quarterly**,16 (2) ,42-54

Marshall,G.; Wortman,B.; Kusulas, W.; Hervig , K.& Vicher R.(1992).Distinguishing optimism: Reiations to fundamental dimension of mood and personality from pessimism, **Journal of Personality and Social Psychology** ,16(2), 1067-1074 .

Mortimer, G (1992). **Adolescents Vocational Development In Fluences** . National center for Research in Vocational Education . Available on www**. Ncrve home**. com .

Nevid ,J.; Rathus, S.& Green, B .(2000). **A bnormal psychology in changing world .** New Jersey : Prentice Hall Press .

Newman, R. & Newman, B (1981)**. Living: The Process of Adjustment** , Home wood ; Ilinois : Dorsey press .

Osipow, S . (1999) . An assessing career in decision . **Journal of Vocational Behavior .** 55(2) , 147-154 .

Paul, J . & Daniel , M .(2002) . **Family Interaction Patterns and CollegeCareer Development** . Available on www. Jca. Sage pub . come .

Petersn, C (2000). The future of Optimism. **American psychologist** . 55(1) , 44- 55 .

Roeser, R .; Ecclees , S.& Lord , E (2004) . **Alienation and peers characteristics and its relating to school and social Adjustment** . . Available on,http:ll regd , isr . hmich . edu / garp / articles / eccles 96 , PDF, 3rd/Sep/2010.

Sandhu,D.(2000). Alinated student :counseling strategies to curb school violens . **Professional School Counseling** 4(2) , 118 - 132

Scheier, F, & Carver, C (1992). Optimism, coping, and health: Assessment and implications of generalized outcome expectations**. Health Psychology** (4),219-247.

Segerstrom, S, Taylor, E, Kemeny, E & Fahey, L. (1998). Optimism is associated with mood, coping, and immune change in response to stress. **Journal of Personality & Social Psychology**. (74), 164-165

Shermemhorn, A (2005). **Child Agency, Marital conflict, and child mental Health**. **UnPublished doctoral dissertation**, Notre Dame university, Indiana.

Shirom, A (2002). **The effects of work stress on health. Handbook of work and health Psychology** , (2nd).Rinehart and Winston , NewYork .

Shockley, A. (1996) .Factors which influence Ohio Appalachia secondary vocational education students to plan to enroll in post- secondary Education Programs. **Dissertation Abstract International**, 56 (9), 355

Showers, C (1992).The motivational and Emotional consequence of considering positive or negative possibilities for an upcoming Event. **Journal of Personality and Social Psychology** (63) , 474- 484 .

Supper, D (1988) . vocational adjustment implementing soft concept . **The Career Development Quarterly**, (36) , 357-391.

ملحق (أ)

أسماء المحكمين لمقاييس الاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني

أسماء المحكمين لمقاييس الاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني .

الرقم	الاسم	الجامعة
1 .	الأستاذ الدكتور ماجد الخطايبة	جامعة مؤتة
2 .	الدكتور علي الزعبي	جامعة مؤتة
3 .	الدكتور أحمد الغرير	جامعة مؤتة
4 .	الدكتور نبيل النجار	جامعة مؤتة
5 .	الدكتور نايل الرشايدة	جامعة مؤتة
6 .	الدكتور جهاد القرعان	جامعة مؤتة
7 .	الدكتورة لمياء الهوا ري	جامعة مؤتة
8 .	الدكتورة فاطمة النوايسة	وزارة التربية والتعليم
9 .	الدكتورة أسمى الصرايرة	جامعة مؤتة
10 .	السيدة سلوى المجالي	جامعة مؤتة

ملحق (ب)

مقياس الاغتراب النفسي

(الصورة الأولية)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس

الاغتراب النفسي

(الصورة الأولية)

المحكّم الدكتور.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو التكرم بالإطلاع على فقرات مقياس الاغتراب النفسي، وإبداء الرأي في مدى صلاحية الفقرة لقياس **الاغتراب النفسي** ، ومناسبتها للبيئة الأردنية ، ووضوح صياغتها، وإبداء أية ملاحظات ترونها مناسبة ، وتخدم البحث المتعلق بالاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني لدى المراهقين الأيتام ،علماً بأن الفئة المستهدفة من 12 - 18 سنة .

شاكراً لكم حسن تعاونكم .

وأقبلوا الاحترام.

الباحثة

مقياس "الاغتراب النفسي"

الاغتراب النفسي : شعور الفرد بالعزلة والوحدة عدم الانتماء للمجتمع وفقدان الثقـة بالآخرين والقلق والميل للعدوان ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والاغتراب عن الحياة الأسرية والمعاناة من الضغوط النفسية

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرات للمقياس		مناسبتها للبيئة الأردنية		وضوح الصياغة		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
1.	أشعر بانني لا حول ولا قوة لي.							
2.	أشعر أنني استطيع أن أفعل شيئاً لمواجهة ما يعترضني من مشكلات.							
3.	لا استطيع أن أعبر عن رأيي بصراحة.							
4.	أعتقد أنه من الصعوبة أن أتمسك بحقوقي							
5.	أشعر بأن إرادتي مسلوبة							
6.	اشعر بأنه لا خيار لي في تحديد نوع العمل بعد التخرج							
7.	افقدت الكثير من الفرص لأنني لم استطيع أن أبت في الأمور قطعياً.							
8.	أعتقد بأنني استطيع أن أخطط لحياتي.							
9.	لا أستطيع أن أدافع عما أؤمن .							
10.	أشعر بأنني أرفض الواقع الذي أعيشه.							
11.	لا استطيع أن أحقق أي هدف.							
12.	أشعر بأن الموت راحة لي.							
13.	أعتقد بأن الحياة لا معنى لها.							
14.	يشغلني التفكير:لماذا أنا موجود؟							
15.	أشعر بأن الكلمات التي نتداو لهـا فـي حياتنا لا معنى لها.							

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرات للمقياس		مناسبتها للبيئة الأردنية		وضوح الصياغة		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
16.	لا معنى لما أقوم به أو أنتجه							
17.	أشعر كما لو أنني وحيد في هذا العلم.							
18.	أشعر أنه من السهل أن نجـد أصـدقاء حقيقيين.							
19.	علاقتي بالآخرين سطحية.							
20.	أشارك فـي النـشاطات و المناسـبات الاجتماعية							
21.	احب أن أقضي وقت فراغي وحيداً مع نفسي.							
22.	أتمنى لو أعتزل الناس وأعيش وحيـداً مع نفسي.							
23.	أعتقد أن تقـدم أو تـأخر المجتمـع لا يهمني بشيء.							
24.	(الغاية تبرر الوسيلة) شعار صحيح من وجهة نظري.							
25.	معظم الناس مستعدون لأن يكذبوا مـن أجل التفوق على غيرهم.							
26.	أفعل أي شيء حتى أبلغ غايتي وهدفي.							
27.	في سبيل مصلحتي لا يهمني أن أخالف المعايير الاجتماعية							
28.	كل شيء مباح ما دمـت اسـتطيع أن أحقق ما أريد.							
29.	أنا لا أهتم بما تعرضه وسائل الإعـلام حتى لو اهتم به معظم الناس.							
30.	أشعر أنني ملتزم بتعاليم ديني.							
31.	أشعر بأن العنف هو إحـدى الوسـائل لتغير ما هو قائم في المجتمع.							
32.	أخشى أن يأتي علي يوم أكون فيه فقدت كامل إيماني.							

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرات للمقياس		مناسبتها للبيئة الأردنية		وضوح الصياغة		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
.33	أشعر بالرضا عن وضعي الحالي.							
.34	أشعر باني لا أساوي شيء.							
.35	أشعر بأنني عديم الفائدة.							
.36	أعتقد بأن الإنسان عبارة عن سلعة يباع ويشترى في هذه الحياة.							

ملحق (ج)

مقياس الاغتراب النفسي ،ومفتاح التصحيح

(الصورة النهائية)

عزيزي الطالب / الطالبة

أرجو التكرم بقراءة العبارات في الصفحات اللاحقة واختيار الآجابة المناسبة من الإجابات أمام كل عبارة وحسب انطباقها عليك . وذلك بوضع (√) في المربع تحت الإجابة المناسبة وإمام كل عبارة . يرجى عدم ترك أي عبـارة دون إجابـة ، علماً بان إجاباتك ستعامل بسرية تامة وستستخدم لأغراض الدراسة.

مع احترامي

الباحثة :- **ريف عطاالله الشويلات**

أرجو التكرم بتعبئة المعلومات التالية

1. الجنس: ذكر( ) أنثى( )
2. العمر:-...........
3. الحالة الأسرية: يتيم الأب ( ) يتيم الأم ( )
يتيم الأب والأم ( ) غير يتيم ( )

ضع/ضعي إشارة x أمام الفقرة التي ترى انها تصف مشاعرك أو أفكارك

		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
.1	أشعر بانه لا حول ولا قوة لي.					
.2	أشعر أنني استطيع أن أفعل شيئاً لمواجهة ما يعترضني من مشكلات.					
.3	لا استطيع أن أعبر عن رأيي بصراحة.					
.4	أعتقد أنه من الصعوبة أن أتمسك بحقوقي.					
.5	أشعر بأن إرادتي مسلوبة.					
.6	اشعر بأنه لا خيار لي في تحديد نوع العمل بعد التخرج					
.7	افقد الكثير من الفرص لأنني لم استطيع أن أبت في الأمور قطعياً.					
.8	أعتقد بأنني استطيع أن أخطط لحياتي.					
.9	لا أستطيع أن أدافع عما أؤمن به					
.10	أشعر بأنني أرفض الواقع الذي أعيشه.					
.11	لا استطيع أن أحقق أي هدف.					
.12	أشعر بأن الموت راحة لي.					
.13	أعتقد بأن الحياة لا معنى لها.					
.14	يشغلني التفكير:لماذا أنا موجود؟					
.15	أشعر بأن الكلمات التي نتداولها في حياتنا لا معنى لها.					
.16	لا معنى لما أقوم به أو أنتجه					
.17	أشعر كما لو أنني وحيد في هذا العالم.					
.18	أشعر أنه من السهل أن نجد أصدقاء حقيقيين.					
.19	اشعر ان علاقتي بالآخرين سطحية.					
.20	أشارك في النشاطات و المناسبات الاجتماعية					
.21	احب أن أقضي وقت فراغي وحيداً مع نفسي.					

		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
.22	أتمنى لو أعتزل الناس وأعيش وحيداً مع نفسي.					
.23	أعتقد أن تقدم أو تأخر المجتمع لا يهمني بشيء.					
.24	(الغاية تبرر الوسيلة) شعار صحيح من وجهة نظري.					
.25	معظم الناس مستعدون لأن يكذبوا من أجل التفوق على غيرهم.					
.26	أفعل أي شيء حتى أبلغ غايتي وهدفي.					
.27	في سبيل مصلحتي لا يهمني أن أخالف المعايير الاجتماعية.					
.28	كل شيء مباح ما دمت استطيع أن أحقق ما أريد.					
.29	أنا لا أهتم بما تعرضه وسائل الإعلام حتى لو اهتم به معظم الناس.					
.30	أشعر أنني ملتزم بتعاليم ديني.					
.31	أشعر بأن العنف هو إحدى الوسائل لتغير ما هو قائم في المجتمع.					
.32	أخشى أن يأتي علي يوم أكون فيه فقدت كامل إيماني.					
.33	أشعر بالرضا عن وضعي الحالي.					
.34	أشعر باني لا أساوي شيء.					
.35	أشعر بأنني عديم الفائدة.					
.36	أعتقد بأن الإنسان عبارة عن سلعة يباع ويشترى في هذه الحياة.					

مفتاح تصحيح فقرات مقياس الاغتراب النفسي

الاستجابة رقم الفقرة	درجة انطباق الفقرة عليك				
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	1	2	3	4	5
2	5	4	3	2	1
3	1	2	3	4	5
4	1	2	3	4	5
5	1	2	3	4	5
6	1	2	3	4	5
7	1	2	3	4	5
8	5	4	3	2	1
9	1	2	3	4	5
10	1	2	3	4	5
11	1	2	3	4	5
12	1	2	3	4	5
13	1	2	3	4	5
14	1	2	3	4	5
15	1	2	3	4	5
16	1	2	3	4	5

الاستجابة رقم الفقرة	درجة انطباق الفقرة عليك				
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
17	5	4	3	2	1
18	5	4	3	2	1
19	1	2	3	4	5
20	5	4	3	2	1
21	1	2	3	4	5
22	1	2	3	4	5
23	1	2	3	4	5
24	1	2	3	4	5
25	1	2	3	4	5
26	1	2	3	4	5
27	1	2	3	4	5
28	1	2	3	4	5
29	1	2	3	4	5
30	5	4	3	2	1
31	1	2	3	4	5
32	1	2	3	4	5
33	5	4	3	2	1
34	1	2	3	4	5

الاستجابة / رقم الفقرة	درجة انطباق الفقرة عليك				
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
35	1	2	3	4	5
36	1	2	3	4	5

ملحق (د)

مقياس النظرة للمستقبل (التفاؤل والتشاؤم)

(الصورة الأولية)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس النظرة للمستقبل (التفاؤل والتشاؤم)

(الصورة الأولية)

المحكّم الدكتور.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو التكرم بالإطلاع على فقرات مقياس النظرة للمستقبل (التفاؤل،والتشاؤم) ، وإبداء الرأي في مدى صلاحية الفقرة لقياس النظرة للمستقبل ، ومناسبتها للبيئـة الأردنية ، ووضوح صياغتها ، وإبداء أية ملاحظات ترونها مناسبة ، وتخدم البحث المتعلق بالاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني لدى المراهقين الأيتام ، علماً بأن الفئة المستهدفة من 12 ـ 18 سنة .

شاكراً لكم حسن تعاونكم .

وأقبلوا الاحترام .

الـبـاحـثة

"مقياس التفاؤل والتشاؤم"

استعداد يكمن داخل الفرد لتوقع النتائج الايجابية أو السلبية للأحداث القادمة والنظرة للمستقبل قد تكون تفاؤلية وقد تكون تشاؤمية.

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرات للمقياس		مناسبتها للبيئة الأردنية		وضوح الصياغة		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
1	أشعر بأنه لا قيمة لي في هذه الحياة.							
2	لا أحسب أن يشاركني أفراد أسرتي فـي همومي ومشاكلي.							
3	أكره الحياة.							
4	أشعر بالعزلة والوحدة.							
5	أشعر بعدم قربي من عائلتي.							
6	أشعر بعدم قربي من عائلتي.							
7	أنظر إلى الحياة على أنها هادفة.							
8	أشعر بأن الفرصة موجـودة مـن أجـل تقدمي.							
9	احلم باني أشـغل منـصباً مرموقـاً فـي المستقبل.							
10	لدي ثقة كبيرة في نجاحي في الحياة.							
11	أهتم بالمستقبل وأشعر بجدية نحوه.							
12	حياتي لا تخلو من المشاكل ولكنني أتغلب عليها.							
13	سوف تتحقق أحلامي في حياتي.							
14	يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة.							
15	أفكر في الأمور المفرحة.							
16	إن الآمال والأحلام التي لم تتحقق اليـوم ستتحقق غداً.							
17	أتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الأحوال.							
18	أعتقد أن المستقبل أفضل من الحاضر.							

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرات للمقياس		مناسبتها للبيئة الأردنية		وضوح الصياغة		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
19	غالباً ما أتوقع شيئاً إيجابياً في التقبل مع الإحساس بأني استحقه.							
20	أرى الجانب المشرق من الأمور التي تواجهني.							
21	لا استسلم للحزن بسهولة.							
22	أعتقد أن حياتي ستكون أفضل في المستقبل.							
23	تبدو لي الحياة جميلة.							
24	أعتقد أن حياتي ستكون سعيدة في المستقبل.							
25	يسيطر علي اليأس أحياناً.							
26	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي.							
27	أشعر أنني مظلوم وسيء الحظ.							
28	لا أشعر أنني أمتلك الكثير من القدرات.							
29	أشعر بأنني عبء على الآخرين.							
30	أشعر بأنه ليس لدي ثقة بالآخرين.							
31	أشعر بأن الحياة لا تستحق أن يفكر بها الإنسان.							
32	أشعر بأنني غير متكيف مع الحياة ومع الناس.							

ملحق (هـ)

مقياس النظرة للمستقبل (التفاؤل والتشاؤم) ،ومفتاح التصحيح

(الصورة النهائية)

عزيزي الطالب / الطالبة

أرجو التكرم بقراءة العبارات في الصفحات اللاحقة واختيار الإجابة المناسـبة مـن الإجابات أمام كل عبارة وحسب انطباقها عليك . وذلك بوضع (√) في المربع تحت الإجابة المناسبة وإمام كل عبارة . يرجى عدم ترك أي عبارة دون إجابة ، علماً بان إجاباتك ستعامل بسرية تامة وستستخدم لأغراض الدراسة.

مع احترامي

الباحثة :- **ريف عطاالله الشويلات**

أرجو التكرم بتعبئة المعلومات التالية

1. الجنس : ذكر( )   أنثى( )
2. العمر : ....
3. الحالة الأسرية : يتيم الأب ( )   يتيم الأم ( )

يتيم الأب والأم ( )   غير يتيم ( )

ضع / ضعي إشارة × أمام الفقرة التي ترى أنها تصف مشاعرك أو أفكارك.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أشعر بأنه لا قيمة لي في هذه الحياة.					
2	لا أحب أن يشاركني أفراد أسـرتي فـي همومي ومشاكلي.					
3	أكره الحياة.					
4	أشعر بالعزلة والوحدة.					
5	أشعر بعدم قربي من عائلتي.					
6	أشعر بعدم قربي من عائلتي.					
7	أنظر إلى الحياة على أنها هادفة.					
8	أشعر بأن الفرصة موجـودة مـن أجـل تقدمي.					
9	سوف أشغل منصباً مرموقاً في المستقبل.					
10	لدي ثقة كبيرة في نجاحي في الحياة.					
11	أهتم بالمستقبل وأشعر بجدية نحوه.					
12	حياتي لا تخلو من المشاكل ولكنني أتغلب عليها.					
13	سوف تتحقق أحلامي في حياتي.					
14	يخبئ لي الزمن مفاجآت سارة.					
15	أفكر في الأمور المفرحة.					
16	إن الآمال والأحلام التي لم تتحقق اليـوم ستتحقق غداً.					
17	أتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الأحوال.					
18	أعتقد أن المستقبل أفضل من الحاضر.					
19	غالباً ما أتوقع شيئاً إيجابياً في المستقبل مع الإحساس بأني استحقه.					
20	أرى الجانب المشرق من الأمـور التـي تواجهني.					
21	لا استسلم للحزن بسهولة.					

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
22	أعتقد أن حياتي ستكون أفضل في المستقبل.					
23	تبدو لي الحياة جميلة.					
24	أعتقد أن حياتي ستكون سعيدة في المستقبل.					
25	يسيطر علي اليأس أحياناً.					
26	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي.					
27	أشعر أنني مظلوم وسيء الحظ.					
28	لا أشعر أنني أمتلك الكثير من القدرات.					
29	أشعر بأنني عبء على الآخرين.					
30	أشعر بأنه ليس لدي ثقة بالآخرين.					
31	أشعر بأن الحياة لا تستحق أن يفكر بها الإنسان.					
32	أشعر بأنني غير متكيف مع الحياة ومع الناس.					

مفتاح تصحيح فقرات مقياس النظرة للمستقبل

(التفاؤل والتشاؤم)

الاستجابة رقم الفقرة	درجة انطباق الفقرة عليك				
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	1	2	3	4	5
2	1	2	3	4	5
3	1	2	3	4	5
4	1	2	3	4	5
5	1	2	3	4	5
6	1	2	3	4	5
7	5	4	3	2	1
8	5	4	3	2	1
9	5	4	3	2	1
10	5	4	3	2	1
11	5	4	3	2	1
12	5	4	3	2	1
13	5	4	3	2	1
14	5	4	3	2	1
15	5	4	3	2	1

الاستجابة رقم الفقرة	درجة انطباق الفقرة عليك				
	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
16	5	4	3	2	1
17	5	4	3	2	1
18	5	4	3	2	1
19	1	2	3	4	5
20	5	4	3	2	1
21	5	4	3	2	1
22	5	4	3	2	1
23	5	4	3	2	1
24	5	4	3	2	1
25	1	2	3	4	5
26	1	2	3	4	5
27	1	2	3	4	5
28	1	2	3	4	5
29	1	2	3	4	5
30	1	2	3	4	5
31	1	2	3	4	5
32	1	2	3	4	5

ملحق (و)

مقياس النضج المهني

(الصورة الأولية)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس النضج المهني

(الصورة الأولية)

المحكّم الدكتور.. المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو التكرم بالإطلاع على فقرات مقياس النضج المهني ، وإبداء الرأي في مدى صلاحية الفقرة لقياس النضج المهني ، ومناسبتها للبيئة الأردنية ، ووضوح صياغتها ، وإبداء أية ملاحظات ترونها مناسبة ، وتخدم البحث المتعلق بالاغتراب النفسي والنظرة للمستقبل والنضج المهني لدى المراهقين الأيتام ، علماً بأن الفئة المستهدفة من 12 ـ 18 سنة .

شاكراً لكم حسن تعاونكم .

وأقبلوا الاحترام .

الباحثة

مقياس النضج المهني:

النضج المهني : هو معرفة الفرد بذاته المهنية وربطها بعالم المهن بحيث يكون لديه فكرة واضحة عن قراراته المهنية ، وهو أهم محددات النمو والتطور المهني

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرات للمقياس		مناسبتها للبيئة الأردنية		وضوح الصياغة		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
1.	غالباً ما أحلم بالمهنة التـي سـوف أعملهـا، ولكنني في الحقيقة لم اختر مجالاً حتى الآن.							
2.	من المحتمل أن أنجح في مهنة ما اختار، انجح في أي مهنة أخرى.							
3.	أخطط لاتباع المهنة التي يقترحها على الأهل.							
4.	لا أعرف ما أفعل كي التحق بالمهنة التي أريد أن أعمل بها.							
5.	عند اختيار مهنة ما يجب أن أفكر في مهن عديدة.							
6.	يبدو أن كل فرد يعطيني وجهة نظر مختلفة. لذلك لا أعرف أي نوع من العمل اختار							
7.	لا يهم أي مهنة اختيار،طالما أن دخلها المالي جيد.							
8.	علي أن أقرر بنفسي أي نوع من المهن أريد.							
9.	أعرف قليلاً من متطلبات المهن.							
10.	غالباً ما أشعر بوجود اختلاف حقيقي بين إمكانياتي وتطلعاتي المهنية.							
11.	من الصعب أن يتخذ الإنسان قراراً مهنياً، وذلك لكثرة الأمور التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار المهنة.							
12.	لا فائدة من اختياري أي مهنة إذا كان مستقبلي المهني مشكوك فيه.							
13.	من المحتمل أن والداي يعرفان أكثر مـن أي شخص أخر أي مهنة علي الالتحاق بها.							

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرات للمقياس		مناسبتها للبيئة الأردنية		وضوح الصياغة		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
14.	لا أعرف ما هي التخصصات التي يجـب أن التحق بها في الجامعة.							
15.	أقضي كثيراً من الوقت متمنياً انجـاز عمـل أعرف أنني لا استطيع انجازه أبداً.							
16.	الأفضل أن تمارس عدداً من المهن المهنـي، ثم تختار المهنة التي تحبها أكثر							
17.	لكل شخص مهنة واحدة فقط .							
18.	عندما يحين الوقت لاتخاذ القرار المهني، فإنني سأقرر المهنة التي أريدها.							
19.	لا استطيع أن أفهم كيف يكون بعـض النـاس متأكدين مما يريدون عمله.							
20.	أشعر أحياناً بأنه علي اختيار مهنـة لا تعتبـر اختياري الأول.							
21.	أقوم بتغيير اختياري المهني باستمرار.							
22.	لن أزعج نفسي في اختيار مهنـة مـا حتـى أتخرج من المدرسة.							
23.	لن يكـون خطـؤك جـسيماً إذا اتبعـت رأي الوالدين في اختيار المهنة المناسبة.							
24.	نادراً ما أفكر في المهنة التي أريد الالتحاق بها مستقبلا.							
25.	أتساءل باستمرار كيف أستطيع أن أوفق بـين نمط شخصيتي ونمط الشخصية التي أرغب أن أكونها في مستقبلي المهني.							
26.	فيما يتعلق باختياري المهني فإنني سـأجد مـا يناسبني عاجلاً أم آجلاً.							
27.	غالباً ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة.							
28.	ان اختياري للمهنة أمراً يجـب أن أقـوم بـه بنفسي.							

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرات للمقياس		مناسبتها للبيئة الأردنية		وضوح الصياغة		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
29.	ادي فكرة بسيطة أو حتى ليس ادي فكرة عن طبيعة أجواء العمل.							
30.	لن أتخلى عن اي شيء في سبيل الوصول إلى المهنة أو الوظيفة التي أريدها.							
31.	أفضل العمل أكثر من اللعب.							
32.	المهم في المهنة أن تعرف الأشخاص الذين يعملون فيها، وليس ما تعرفه أنت عن هذه المهنة.							
33.	لا أريد من والدي أن يخبرني عن المهنة التي علي اختيارها.							
34.	أجد من الصعب علي تهيئة نفسي للعمل الذي علي الالتحاق به							
35.	اشعر بأن أهدافي المهنية فوق مستواي ولن أكون قادراً على تحقيقها أبداً.							
36.	لا أدري فيما إذا كان مستقبلي المهني سيتيح لي أن أكون الشخص الذي أريد.							
37.	لا تقلق نفسك باختيار مهنة ما، لأنه ليس بيدك ما تفعله بهذا الصدد على آية حال.							
38.	اذا قام شخص ما باختيار مهنة لي فان هذا يجعلني اشعر بالارتياح							
39.	لا أجد مهنة تجذبني إليها.							
40.	لست متأكداً من أن خططي المهنية واقعية.							
41.	علي اختيار مهنة تجعلني في يوم ما مشهوراً.							
42.	عادة يستطيع الوالدان اختيار المهن الملائمة لأبنائهم.							
43.	إن اتخاذ قرار مهني يربكني لأنني لا أعرف ما فيه الكفاية عن نفسي و عن العمل.							

الرقم	الفقرة	انتماء الفقرات للمقياس		مناسبتها للبيئة الأردنية		وضوح الصياغة		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	
44.	ادي اهتمامات مهنية كثيرة، لذلك من الـصعب اختيار مهنة واحدة فقط.							
45.	ان دخولك الى مهنة معينة هـو امـر تقـرره الصدفه.							
46.	أشعر أنه علي اختيار المهنة التـي يختارهـا والدي لي.							
47.	من الصعوبة علي أن أتخيل نفـسي فـي أي مهنة.							

ملحق (ز)

مقياس النضج المهني

(الصورة النهائية)

عزيزي الطالب / الطالبة

أرجو التكرم بقراءة العبارات في الصفحات اللاحقة واختيار الإجابة المناسـبة مـن الإجابات أمام كل عبارة وحسب انطباقها عليك . وذلك بوضع (√) في المربع تحت الإجابة المناسبة وإمام كل عبارة . يرجى عدم ترك أي عبارة دون إجابة ، علماً بان إجاباتك ستعامل بسرية تامة وستستخدم لأغراض الدراسة.

مع احترامي

الباحثة :- **ريف عطاالله الشويلات**

أرجو التكرم بتعبئة المعلومات التالية

1. الجنس : ذكر( )   أنثى( )
2. العمر :-
3. الحالة الأسرية : يتيم الأب ( )   يتيم الأم( )
   يتيم الأب والأم ( )   غير يتيم( )

ضع/ضعي إشارة x إمام الفقرة التي ترى إنها تصف مشاعرك أو أفكارك

الرقم	الفقرة	نعم	لا
.1	غالباً ما أحلم بالمهنة التي سوف أعملها، ولكنني فـي الحقيقة لم اختر مجالاً حتى الآن.		
.2	من المحتمل أن أنجح في مهنة اختارها وانجح في أي مهنة أخرى.		
.3	أخطط لاختيار المهنة التي يقترحها على الأهل.		
.4	لا أعرف ما أفعل كي التحق بالمهنة التـي أريـد أن أعمل بها.		
.5	عند اختيار مهنة ما يجب أن أفكر في مهن عديدة.		
.6	يبدو أن كل فرد يعطيني وجهة نظر مختلفة. لـذلك لا أعرف أي نوع من العمل اختار.		
.7	لا يهم أي مهنة اختارها،طالما أن دخلها المالي جيد.		
.8	علي أن أقرر بنفسي أي نوع من المهن أريد.		
.9	أعرف قليلاً عن متطلبات المهن.		
.10	غالباً ما أشعر بوجود اختلاف حقيقي بـين إمكانيـاتي وتطلعاتي المهنية.		
.11	من الصعب أن يتخذ الإنسان قراراً مهنياً، وذلك لكثرة الأمور التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيـار المهنة.		
.12	لا فائدة من اختياري أي مهنة إذا كان مستقبلي المهني مشكوك فيه.		
.13	من المحتمل أن والداي يعرفان أكثر من أي شـخص أخر أي مهنة علي الالتحاق بها.		
.14	لا أعرف ما هي التخصصات التي يجب أن التحق بها في الجامعة.		
.15	أقضي كثيراً من الوقت متمنياً انجاز عمل أعرف أنني لا استطيع انجازه أبداً.		

الرقم	الفقرة	نعم	لا
16	الأفضل أن تمارس عدداً من المهن ، ثم تختار المهنـة التي تحبها أكثر		
.17	لكل شخص مهنة واحدة فقط تناسبه.		
.18	عندما يحين الوقت لاتخاذ القرار المهني، فإنني سـأقرر المهنة التي أريدها.		
.19	لا استطيع أن أفهم كيف يكون بعض الناس متأكدين مما يريدون عمله.		
.20	أشعر أحياناً بأنه علي اختيار مهنة لا تعتبـر اختيـاري الأول.		
.21	أقوم بتغيير اختياري المهني باستمرار.		
.22	لن أزعج نفسي في اختيار مهنة ما حتى أتخـرج مـن المدرسة.		
.23	لن يكون خطؤك جسيماً إذا اتبعت رأي الوالـدين فـي اختيار المهنة المناسبة.		
.24	نادراً ما أفكر في المهنة التي أريد الالتحاق بها مستقبلا.		
.25	أتساءل باستمرار كيف أستطيع أن أوفـق بـين نمـط شخصيتي ونمط الشخصية التي أرغب أن أكونهـا فـي مستقبلي المهني.		
.26	فيما يتعلق باختياري المهني فإنني سأجد مـا يناسـبني عاجلاً أم آجلاً.		
.27	غالباً ما يتم اختيار مهنة معينة بالصدفة.		
.28	ان اختياري للمهنة أمراً يجب أن أقوم به بنفسي.		
.29	لدي فكرة بسيطة أو حتى ليس لدي فكرة عـن طبيعـة أجواء العمل.		
.30	لن أتخلى عن اي شيء في سبيل الوصول إلى المهنة أو الوظيفة التي أريدها.		
.31	أفضل العمل أكثر من اللعب.		
.32	المهم في المهنة أن تعرف الأشخاص الذين يعملون فيها، وليس ما تعرفه أنت عن هذه المهنة.		
.33	لا أريد من والدي أن يخبرني عن المهنة التـي علـي اختيارها.		
34	أجد من الصعب علي تهيئة نفسي للعمـل الـذي علـي الالتحاق به.		

35	اشعر بأن أهدافي المهنية فوق مستواي ولن أكون قادراً على تحقيقها أبداً.		
.36	لا أدري فيما إذا كان مستقبلي المهني سـيتيح لـي أن أكون الشخص الذي أريد.		
.37	لا تقلق نفسك باختيار مهنة ما، لأنه ليس بيدك ما تفعله بهذا الصدد على آية حال.		
.38	إذا قام شخص ما باختيار مهنة لي فان هذا يجعلني اشعر بالارتياح		
.39	لا أجد مهنة تجذبني إليها.		
.40	لست متأكداً من أن خططي المهنية واقعية.		
.41	علي اختيار مهنة تجعلني في يوم ما مشهوراً.		
.42	عادة يستطيع الوالدان اختيار المهن الملائمة لأبنائهم.		
.43	إن اتخاذ قرار مهني يربكني لأنني لا أعرف مـا فيـه الكفاية عن نفسي و عن العمل.		
.44	لدي اهتمامات مهنية كثيرة، لذلك من الـصعب اختيـار مهنة واحدة فقط.		
.45	إن دخولك إلى مهنة معينة هو أمر تقرره ألصدفه.		
.46	أشعر أنه علي اختيار المهنة التي يختارها والدي لي.		
.47	من الصعوبة علي أن أتخيل نفسي في أي مهنة.		